شارة المُلْك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر في القرن التاسع عشر وحتى نهاية الأسرة العلوية "دراسة أثرية فنية"

د . عبد المنصف سالم حسن نجم•

شارة المُلْك هي شارة شخصية تخص أمراء وباشوات الأسرة المالكة ، وكانت تتكون من التاج الذي يمثل الزخرفة الرئيسية لهذه الشارة ، وكان التاج يعلو في الغالب الحرف الأول أو الحرفين الأولين من اسماء الأمراء أو الباشوات مكتوبة باللغة الإنجليزية ، أو يعلو اسمائهم مكتوبة باللغة العربية ، وأحياناً يعلو صورهم الشخصية، أو يعلو بعض النياشين الخاصة بهم[1] ، وكانت شارة الملك يستخدمها في الغالب الباشوات أو الأمراء الحاكمين لمصر أو زوجاتهم أو خلفاء عرشهم .

أما الرمز فهو الحرفين الأولين من اسم الشخص فقط دون وجود التاج ، وكان الرمز غالباً ما يستخدمه أمراء وباشوات الأسرة المالكة أو يستخدمه الأثرياء أو علية القوم على تحفهم وعمائر كإشارة إلى ملكيتهم لهذه التحفة أو ذاك المبنى ، وقد استخدم الرمز بكثرة على العمائر التي شُيدت في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، ولا تزال مدينة القاهرة تزخر بالعديد من المباني التي تحمل رموزاً لأصحابها ممثلة في الحرف الأول أو الحرفين الأولين من اسم الشخص[2] .

أما شعار المملكة فقد ظهر هو الآخر على الفنون والعمائر التي شيدها أفراد أسرة محمد علي ، خلال القرن التاسع عشر وحتى نهاية حكمهم لمصر سنة ١٩٥٢م ، وكان هذا الشعار بهيئة العرش الملكي أو العرش الإمبراطوري يتوجه من أعلى التاج ، وبداخله بعض الشارات مثل النجوم والأهلة التي ترمز إلى سيطرة حاكم مصر على مصر والنوبة وبلاد السودان .

وقد ظهرت شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون ، والعمائر في مصر بداية من القرن التاسع عشر كتقليد انتقل من أوربا إلى مصر ، فقد كان للتأثيرات الأوربية أثرها الكبير في انتقال هذه الشارات والرموز والشعارات إلى مصر واستخدمها أمراء وباشوات أسرة محمد علي عمائرهم وفنونهم .

• قسم الآثار ــ كلية الآداب ــ جامعة حلوان

(١) النيشان : كلمة فارسية من " نيشان " ومعناها علامة ومرادفه وسام (العنيسي ، طوبيا: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه ، دار العرب البستاني سنة ١٩٨٩ ،ص ٧٤)

(٢) أطلق على الرمز كلمة Monogram وهي تعني رمزاً أو علامة ترمز إلى الشخص نفسه وقد أشارت إليه معجم اللغة الإنجليزية بأن المونجرام Monogram هو الطرة أو الطغراء(إلياس،أنطون إلياس : قاموس إلياس العصري ، إنجليزي عربي ، جـ١ سنة ١٩٧٦ ، ص٤٥٧)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شارة الملك والرمز وشعار المملكة على الفنون والعمائر الأوربية

إنه من الأهمية بمكان أن نتناول شارة الملك والرمز وشعار المملكة لدى الأوربيين على اعتبار أن محمد علي وأفراد أسرته نقلوا هذه الشارات والرموز والشعارات عن الفنون الأوربية بشكل مباشر، وبات ظهورها على عمائر وفنون الأسرة العلوية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بظهوره في أوربا ، وعلى هذا فسوف أتناول تأصيل هذه العناصر الزخرفية التي ظهرت على الفنون والعمائر والعملات الأوربية أولاً ثم أتناولها فيما بعد في مصر.

ففي فرنسا على سبيل المثال وتحديداً في عهد الملك فرنسوا الأول الذي حكم من سنة ١٥١٥م /٩٢١هـ/إلى سنة ١٥٤٧م/٩٥٤هـ ضرب عدة عملات تزدان بهذه الشارات علي اعتبار أن العملات نفسها تُعد شارة من شارات الملك ، حيث يزدان ظهر هذه العملات بنيشان يعلوه التاج الملكي ، ونوع آخر يزدان ظهره بنيشان علي جانبيه حرف الـ F (شكل٥) إشارة إلى اسم الملك فرنسوا، وضرب نوع ثالث على وجهه صورة للملك وهو يلبس التاج إشارة إلى ملكه[3] .

واهتم الملك هنرى الثاني ملك فرنسا الذي حكم من ٣١ مارس ١٥٤٧م/ ٩٥٤هـ إلى ١٠ مايو١٥٥٩م/ ٩٦٧هـ أيضاً باستخدام شارة المُلك التي ترمز إلى سلطته المدنية فقد ضرب هو الآخر عملة على ظهرها نيشان يعلوه تاج إشارة إلى سلطته[4]

أما الملك لويس الثالث الذي حكم من ١٤ مايو سنة ١٦١٠م /١٠١٩هـ إلى ٤ مايو سنة ١٦٤٣م/١٠٥٣هـ فقد ضرب أكثر من عملة تحمل نفس هذه الشارات ، منهاعلي سبيل المثال عملة ضربها سنة ١٦١٥م /١٠٢٤هـ تحمل على وجهها نيشان يعلوه التاج الملكي ، وكلاً من النيشان والتاج يرمزان إلى سلطة الملك الدنيوية ، وعلى الظهر شكل صليب يرمز إلى سلطته الدينية [5]

وضرب هذا الملك عملة أخرى سنة١٦٤٠م ،١٦٤١م/١٠٥٠هـ ،١٠٥١هـ تحمل على ظهرها حرف الـ L مكرر ثمان مرات موضوع بشكل متدابر ومتعاكس بحيث تمثل في مجملها صليب له أربعة أذرع ينتهي كل ذراع بزخرفة التاج (شكل٦) إشارة إلى سلطة الملك الدينية والدنيوية[6]،وعملة أخرى مؤرخة بسنة ١٦٤٢م ـ١٦٤٣م/١٠٥٢ـ١٠٥٣هـ تحمل على ظهرها نيشان يعلوه تاج ، وهو إشارة إلى سلطة الملك الدنيوية[7].

(3)Monnales, Hotel Lows, Monte Carlo 1976 PL. 322,323,324
(4)Ibid, PL.325
(5)Ibid, PL.327
(6)Ibid, PL.328, 329, 330, 331
(7)Ibid, PL.333, 334, 335

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفي عهد الملك لويس الرابع عشر ضرب أربع طرز من العملات محصورة ما بين عام ١٦٤٣م/١٠٥٣هـ و ١٧١٥م/١١٢٨هـ ، الطراز الأول : يحمل على ظهره حرف الـ L مكرر ثمان مرات موضوع بشكل متدابر ومتعاكس يشكل في مجمله شكل الصليب يعلو كل ذراع من أذرعه الأربع زخرفه التاج الملكي[8] (شكل١٠) أما الطراز الثاني : فيحمل على ظهره نيشان يعلوه التاج الملكي[9] ، والطراز الثالث : يحمل على ظهره زخرفة سرة أو درع يعلوه من أعلى التاج الملكي[10] ، والطراز الرابع : يحمل على ظهره ثلاث تيجان بينهم حرف الـ A الذي يرمز إلى مدينة باريس (شكل٨) أو حرف الـ D الذي يرمز إلى مدينة ليون[11] وجميع الطرز تحمل على وجهها صورة نصفية جانبية للملك.

وعندما تولى الملك لويس الخامس عشر عرش فرنسا ضرب عدة عملات مؤرخة ما بين سنة ١٧١٦م /١١٢٩هـ إلى سنة ١٧٧٤م/١١٨٨هـ تحمل علي ظهرها نفس هذه الشارات والرموز يمكن تقسيمها إلى طرازين، الأول : يحمل على ظهره زخرفة تمثل الصرة أو الدرع يعلوها التاج الملكي ، والثاني : يحمل على ظهره زخرفة تمثل حرف الـ L موضوع بشكل متعاكس بينهم زخرفة تمثل التاج (شكل٩) وهي رمز لسلطة الملك[12].

أما في عهد الملك لويس السادس عشر فقد ضرب عدة عملات مابين عام ١٧٧٤م/١١٨٨هـ إلي عام ١٧٩١م/١٢٠٦هـ تحمل نفس هذه الشارات ، وتنقسم هذه العملات من حيث زخرفة الظهر إلى طرازين ، الأول : مزدان بسرة أو درع يعلوه التاج الملكي ، أما الثاني : فمزدان بفرعين نباتيين يعلوهما التاج الملكي إشارة إلى سلطة الملك[13].

واهتمت الأسرة النابليونية اهتماماً كبيراً بتصوير هذه الشارات والشعارات والرموز على عملاتهم وفنونهم ، وقد كان عرش الملك نابليون الأول في Tuileries مصدر الوحي لتصويره كشعارللمملكة على العمائر والفنون والعملات الفرنسية اعتباراً من القرن التاسع عشر[14] ،(شكل٣٤) وانتقل هذا الشعار إلى مصر واستخدم كشارة للمملكة على الفنون في القرن التاسع عشر .

---

(8)Ibid, PL. 337,339,354
(9)Ibid, PL.338, 341to 350
(10)Ibid, PL.351, 352, 353
(11)Ibid, PL.355, 356
(12)Ibid, PL.357, 358,359,360,361,362,363,364,365,366
(13)Ibid, PL. 367 to 374
(١٤) كان هذا العرش بهيئة أريكة يتوجها من أعلى التاج الإمبراطوري ، ويتدلى من أسفل التاج الستائر التي تتسدل من أسفل على الأريكة التي تمثل كرسي العرش .=

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فقد ضربت الإمبراطورة ماري لويس عملة الخمس ليرات سنة ١٨١٥م /١٢٣١هـ على ظهرها صورة للعرش الإمبراطوري بفرنسا يتوجه من أعلى التاج الذي يمثل شارة المُلك[15] (شكل٣٥) .

وعندما تولى الإمبراطور لويس الثامن عشر ضرب عملة الخمس ليرات سنة ١٨١٤م/١٢٣٠هـ وسنة ١٨١٦م/١٢٣٢هـ تحمل على ظهرها نيشان يعلوه التاج الإمبراطوري إشارة إلى سلطة الإمبراطور[16]

أما الإمبراطور هنري الخامس فقد ضرب عملة الخمس فرنكات سنة ١٨٧١م/١٢٨٨هـ يزدان ظهرها بنيشان يعلوه التاج الإمبراطوري[17] .

وعندما تولى الإمبراطور نابليون الثالث ضرب عملتي الخمس دوكات ، والعشر دوكات مابين عامي ١٨٥٥م/١٢٧٢هـ إلي١٨٦٣م/١٢٨٠هـ ، وكانت تحمل على ظهرها العرش الإمبراطوري تقليداً لعرش الإمبراطور نابليون الأول ، وكان يتوج هذا العرش من أعلي التاج الإمبراطوري[18] ،وفي عهد الإمبراطور نابليون الرابع ضرب خمس دوكات سنة ١٨٧٤م/١٢٩١هـ يزدان ظهرها بالعرش الإمبراطوري أيضاً يعلوه التاج الذي يمثل رمزاً لسلطة الإمبراطور[19] .

وقد اهتمت باقي الدول الأوربية باستخدام هذه الشارات والرموز والشعارات علي عمائرهم وفنونهم وعملاتهم ، ففي ألمانيا علي سبيل المثال اهتم ملوك الألمان باستخدام هذه الشارات والرموز والشعارات على عملاتهم فقد ازدانت علي سبيل المثال عملة التالير التي ضربها فريسنج جوزيف سنة١٧٩٠م/١٢٠٥هـ وسنة ١٨٠٣م /١٢١٨هـ بالعرش الملكي الذي يتوجه من أعلي التاج الملكي[20] ،وفي النرويج قام كريستيان الرابع١٦٧٠ـ١٦٩٩م /١٠٨١ـ١١١١هـ بضرب عملة التالير أيضاً سنة ١٦٩٥م/١١٠٧هـ تحمل على ظهرها شعار يعلوه التاج الملكي[21] ، وفي النمسا ضربت الملكة ماري تيري١٧٤٠ـ ١٧٨٠م /١١٥٣هـ ـ١١٩٥هـ عملة الخمس دوكات مؤرخة بسنة ١٧٤٥م/١١٥٨هـ يزدان ظهرها بالعرش الملكي يعلوه زخرفة التاج[22] ، وفي مقدونيا قامت ماري الأولى١٧٨٦ـ١٨٠٥م/١٢٠١ـ١٢٢٠هـ

=(Speltz (A.) : The style of ornament, new yourk 1959, P. 597, PL. 382)
(15)Monnales, Hotel Lows, Monte Carlo 1976 PL. 404
(16)Ibid, PL.405, 406
(17)Ibid, PL.414
(18)Ibid, PL. 419, 420, 421, 422
(19)Ibid, PL.423
(20)Ibid, PL.469
(21)Ibid, PL.513
(22)Ibid, PL.470

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بضرب عملة ٦٤٠٠ ريز مؤرخة بسنة ١٧٨٨م/١٢٠٣هـ على ظهرها الشعار الخاص بالدولة يعلوه زخرفة التاج[23] .

وفي أسبانيا ضرب الملك شارل الثالث١٧٥٩ـ١٧٨٨م/١١٧٣ـ ١٢٠٣هـ عملة الثمانية إسكودو مؤرخة بسنة١٧٨٨م /١٢٠٣هـ تحمل على ظهرها شعار المملكة يعلوه التاج الذي يرمز إلي سلطة الملك[24].

أما في بريطانيا العظمى فقد اهتم ملوك بريطانيا بضرب عملات تحمل على الظهر زخرفة التاج التي ترمز إلى شارة المُلك . فقد قام على سبيل المثال أوليفير كروميل١٦٥٦ـ١٦٦٠م /١٠٦٧ـ ١٠٧١هـ بضرب عملة العشرين شلن التي تحمل على ظهرها شارة الإمبراطور يعلوها زخرفة تمثل التاج الملكي[25] .

وقد قام كل من الملك غليوم الثالث١٦٩٤ـ١٧٠٢م /١١٠٦ـ١١١٤هـ والملكة آن١٧٠٢ـ١٧١٤م /١١١٤ـ١١٢٦هـ والملك جورج الأول١٧١٤ـ١٧٢٧م /١١٢٦ـ ١١٤٠هـ بضرب عملة فئة الخمس جنيهات وذلك سنة ١٧٠١م [26] ١٧٠٥م[27] و ١٧٢٦م[28] /١١١٣هـ ،١١١٧هـ ،١١٣٩هـ تحمل على ظهرها أربع نياشين موضوعة بشكل متعامد ينتهي كل منهم عند طرفه بتاج يرمز إلى سلطة الملك المدنية بالإضافة إلى سلطة الدينية .

وضرب الملك جورج الثاني١٧٢٧ ـ١٧٦٠م/١١٤٠ـ١١٧٤هـ عملة الخمس جنيهات أيضاً سنة ١٧٤٨م /١١٦٢هـ تحمل على ظهرها شعار يعلوه التاج الملكي[29] ، ولم يقتصر ظهور التاج في بريطانيا على العملات فحسب ، فقد وصلنا شعار ملكي لبريطانيا العظمى يتكون من شكل بيضاوي يعلوه تاج يتكئ عليه جهة اليمين حصان وجهة اليسار أسد يلبس تاج (شكل٤) وانتشر هذا التصميم الذي يمثل الشعار الملكي في جميع أنحاء بريطانيا[30] .

وانتشرت هذه الرموز والشارات في الولايات التابعة لبريطانيا فقد ظهر علي سبيل المثال التاج كشارة من شارات المُلك على العملات البريطانية التي ضُربت في الهند ، فقد وُجد على عملة النصف روبية التي ضربتها الملكة فيكتوريا في الهند سنة ١٨٧٧م/١٢٩٤هـ حيث يزين وجه العملة صورة للملكة وهي ترتدي شارة

(23)Ibid, PL 476
(24)Ibid, PL.481
(25)Ibid,1976 PL. 485
(26)Ibid, PL.486
(27)Ibid, PL.487
(28)Ibid, PL.488
(29)Ibid, PL.489
(30) spletz (A.) : Op. Cit., P.579, PL. 365/3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المُلك(التاج) [31] ، وقد اهتم ملوك إيطاليا أيضاً بتصوير التاج كشارة من شارات الملك على فنونهم وعملاتهم فقد قام الملك فلورنس ليبولد الثاني١٨٢٤ــ١٨٥٩م /١٢٤٠ــــ ١٢٧٦هـ بضرب عملة الثمانون فلورين سنة ١٨٢٧م/١٢٤٣هـ على وجهها زهرة الأنتومين وعلى الظهر شعار يعلوه التاج الملكي[32] ، وفي موناكو قام الملك شارلز الثالث١٨٥٦ــ١٨٨٩م/١٢٧٣ــ١٣٠٧هـ بضرب عملة المائة فرنك وذلك سنة ١٨٨٤م/١٣٠٢هـ على ظهرها زخرفة تمثل العرش الملكي يعلوه التاج[33].

وقد انتقلت أشكال هذه الشارات والرموز والشعارات من أوربا إلى مصرضمن التأثيرات الأوربية التي وفدت إليها ، وظهرت على عدد كبير من الفنون والعمائر التي شُيدت في مصر في القرن التاسع عشر بنفس الشكل التي ظهرت عليه في العمائر والفنون الأوربية ، وقد انتقلت هذه الشارات والرموز والشعارات إلي مصر إما عن طريق أمراء وباشوات أسرة محمد علي ، أو عن طريق الجاليات الأجنبية التي وفدت إليها في هذه الفترة.

أولاً : شارة الملك

كانت شارة الملك في عهد أسرة محمد علي تمثل زخرفة التاج تعلو الحرف الأول أو الحرفين الأولين من اسم الشخص مكتوبين باللغة الإنجليزية مثل شارة مُلك محمد علي باشا التي تعلو كرسي عرشه المحفوظ بمتحف قصر الجوهرة (شكل١١) وشارة مُلك الخديوي إسماعيل بقصر عابدين والزعفران والجزيرة (شكل١٢ ،١٣ ،١٤) وشارة مُلك الخديوي توفيق (شكل١٦) وشارة مُلك عباس حلمي الثاني(شكل١٦ــأ) وشارة مُلك الأمير محمد إلهامي ،والأميرة إقبال توفيق ، والأميرة فوزية فؤاد ، والأميرة بهيجه حسن (شكل١٨ ،١٩ ،٢٠) أو كان التاج يعلو اسم الشخص مكتوبة باللغة العربية مثل شارة مُلك الأميرة شفق نور زوجة الخديوي إسماعيل (شكل٢٥) وشارة مُلك الخديوي محمد توفيق(شكل٢٦)وشارة مُلك الأمير محمد علي ، والأمير يوسف كمال ، والملك فؤاد ، والملك فاروق(شكل ٢٧،٢٨ ،٢٩،٣٠) ، أوكان التاج يعلو اللوحة الزيتية للشخص مثل شارة ملك إبراهيم باشا ، والخديوي إسماعيل ، وزوجته جشم أفت ،والخديوي توفيق ، والملك أحمد فؤاد(شكل٢١ ،٢٢ ،٢٣ ،٢٤) ، أوكان التاج يعلو ثلاثة أهلة وثلاثة نجوم إشارة إلى بسط حاكم مصرنفوذه على مصر والنوبة وبلاد السودان مثل شارة مُلك إبراهيم

(31) Corson (R.A.G.):Coins-Ancient, Mediaeval and Modern, London1962/ P.525, pL. 973
(32)Monnales, Hotel Lows, Monte Carlo 1976 PL. 490
(33)Ibid, PL.505

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

باشا، والخديوي توفيق ، والملك فؤاد أو كان التاج يعلو الهلال بداخله ثلاثة نجوم تشبيها للعلم المصري (شكل ٢١ ،٢٣ ،٢٤) .

جدول يوضح أهم شارات المُلك التي وصلتنا على الفنون والعمائر مرتبة تاريخياً

م	اسم صاحب الشارة	مكان وجود الشارة	مكونات الشارة	صورة الشارة
١	محمد علي باشا ولد سنة١١٨٣هـ/١٧٦٩م وتوفي في ١٢٦٦هـ/١٨٤٩م	كرسي عرش محمد علي بمتحف قصر الجوهرة منحوتة في الخشب	ـ سره ـ حرفي M .A ـ التاج الملكي	
٢	إبراهيم باشا ولد سنة ١٢٠٤هـ/١٧٨٩م وتوفي سنة١٢٦٥هـ/١٨٤٨م	لوحة زيتية محفوظة بمتحف قصر الجوهرة منحوتة بالخشب في أعلى الصورة	ـ سره ـ هلال بداخله ثلاث نجوم ـ التاج الملكي	
٣	الخديوي إسماعيل ولد سنة١٢٤٤هـ/١٨٣٠م وتوفي في١٣١٢هـ/ ١٨٩٥ م	بقصر الجزيرة محفورة في الخشب	ـ الأعلام ـ نيشان ـ حرفي I.P. ـ مدفعين ـ التاج الملكي	
٤	الخديوي إسماعيل	بالمدخل الأيمن والأيسر لباب باريس بقصر عابدين	ـ فرعان نباتيان ـ حرفي I.P. ـ التاج الملكي	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥	الخديوي إسماعيل	المدخل الشمالي لقصر الزعفران،وجبهة بسطة السلم وأبواب الحجرات	ـــ إكليل نباتاتي ـ حرف الـ I ـــ التاج الملكي	
٦	الخديوي إسماعيل	لوحة زيتية للخديوي إسماعيل يعلوها شارة ملك محفورة في الخشب	ـ شريطان من القماش ـــ التاج الملكي	
٧	جشم آفت الزوجة الرابعة للخديوي إسماعيل توفيت سنة١٣٢٥هـ/١٩٠٧م	لوحة زيتية لجشم آفت يعلو بروازها شارة ملك محفورة في الخشب	ـ سره ـ حرفي G.P. ـــ التاج الملكي	
٨	شفق نور احدي زوجات الخديوي إسماعيل توفيت في القاهرة سنة١٣٠٢هـ/١٨٨٤م	صينية من الفضة الصفراء بمتحف قصر عابدين	ـــ التاج الملكي ـ اسم شفق نور ـــ سنة ١٣٠١هـ	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

م	اسم صاحب الشارة	مكان وجود الشارة	مكونات الشارة	صورة الشارة
٩	الخديوي محمد توفيق ولد سنة١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢م وتوفي سنة١٣١٠هـ/١٨٩٢م	لوحة زيتية بمتحف قصر الجوهرة يعلو بروازها شارة المُلك الخاصة بتوفيق	ـ سره مستديرة ـ هلال -ثلاث نجوم الأعلام والرايات -التاج الملكي	
١٠	الخديوي محمد توفيق	دورقين وطقم من الذهب	ـ فرعين نباتين -اسم الخديوي محمد توفيق - التاج الملكي هلال وثلاث نجوم	
١١	الخديوي محمد توفيق	كأس من الزجاج محفوظ بمتحف قصر عابدين	ـ التاج الملكي -الحرفين الأولين من اسم محمد توفيق M-T	
١٢	الخديوي عباس حلمي الثاني ولد سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤، وتوفي سنة ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م	كأس من الزجاج محفوظ بمتحف قصري عابدين	-التاج الملكي -الحرفين الأولين من اسم الخديوي عباس حلمي الثاني AH	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٣	الأمير محمد إبراهيم الهامي ولد سنة ١٢٥٢هـ/١٨٣٦م	مفرش محفوظ بمتحف المنيل(متحف الأمير محمد علي)	-التاج الملكي -الحرفين الأولين من اسم محمد إبراهيم الهامي	
١٤	الأمير محمد علي توفيق ولد سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥ وتوفي سنة ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠	كرسي عرش محفوظ بمتحف المنيل	-التاج الملكي -اسم الأمير محمد علي مكرر ومعكوس	
١٥	الأميريوسف كمال ولد سنة١٣٠٠هـ/١٨٨٢وتوفي ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م	مجموعة من التحف الفضية والزجاجية محفوظة بمتحف قصر عابدين	-التاج الملكي -توقيع يوسف كمال	
١٦	الأميرة إقبال توفيق ولد سنة ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م	عدد من الكؤوس والقنينات محفوظة بمتحف قصر عابدين	-التاج الملكي -الحرفين الأولين من اسم الأميرة إقبال	
١٧	الأميرة بهيجة حسن ولدت سنة ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧ وتوفيت سنة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧	طبق من الخزف محفوظ بمتحف قصر عابدين	-التاج الملكي -الحرفينB.H	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٨	الملك أحمد فؤاد ولد سنة ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م وتوفي ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٦م	لوحة زيتية بمتحف قصر الجوهرة يعلو بروازها ويعلو كرسي العرش الجالس عليه الملك في اللوحة شارة مُلك	ـــ جامة مستديرة ـ هلال ـــ ثلاث نجوم ـــ التاج الملكي	
٢٠	الملك فاروق ولد سنة١٣٣٩هـ/١٩٢٠م وتوفي سنة ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م	مجموعة تحف من الخزف والزجاج والفضة محفوظة بمتحف قصرعابدين	ـــ التاج الملكي ـ اسم الملك فاروق باللغة العربية ـ هلال ـــ نجمة خماسية	
٢١	الأميرة فوزية ولدت سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١	علبة من الذهب بمتحف المجوهرات الملكية بالأسكندرية	ـــ التاج الملكي ـ الحرف الأول من اسم الأميرة فوزية والأمير محمد	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : الرمـــــــز

ظهر الرمز على العديد من الفنون والعمائر التي ترجع إلى القرن التاسع عشر ، وقد أطلقت عليه بعض الكتب اسم المونجرام Monogram [34] أو الأرما [35]، وهي تمثل الحرفين الأولين من اسم الشخص ، وكان يضعه الأمراء ، والباشوات والأثرياء على عمائرهم وملابسهم وتحفهم ،وكان يتكون من الحرف الأول أوالحرفين الأولين من اسم الشخص فقط دون أن يعلوهم التاج الملكي فإن توجهم التاج الملكي تحول الرمز إلى شارة للمُلك .

ولعل من أروع الأمثلة على الرموز التي وصلتنا هو رمز الخديوي إسماعيل الذي استخدمه على بقايا القصر العالي بحوش الوقاد ، وهو يتكون من الحرفين الأفرنجيين K.I وهما يرمزان إلى اسم الخديوي إسماعيل ، موضوعين بين النجمة والهلال ، وقد استخدم الخديوي إسماعيل هذا الرمز بعد توليه حكم مصر[36] حيث استخدم النجمة والهلال بدلاً من التاج إشارة إلى توليه حكم مصر[37] كما استخدم محمد سعيد باشا بن محمد عبد الحليم الحرفين الأولين من اسمه (S. H.) في درابزين سلم قصره الذي يقع بشارع شامبليون[38] ، وزخرف حبيب باشا سكاكيني واجهات قصره الأربع بالحرفين الأولين من اسمه (H.S.) كما زخرف الجدران من الداخل بثلاثة حروف (H.S.P.) إشارة إلى حبيب سكاكيني باشا [39](شكل٣١ ، ٣٢ ، ٣٣).

---

(٣٤) راجع إلياس: قاموس إلياس ، جـــ١ ، ص ٤٥٧ / البعلبكي ، منير : قاموس المورد إنجليزي عربي ، دار العلم للملايين ، الطبعة التاسعة عشر سنة ١٩٨٥ ، ص ٣٩٧ ، ٥٨٨

(٣٥) الأرما : اتفقت الوثائق والمراجع العربية والتركية على أن الأرما هي الشارة أو الشعار الخاص بالنبلاء راجع : محفظة رقم ٦٤٦ ، محافظ عابدين ، العلم المصري ، دار الوثائق سليمان، أحمد السعيد: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، دار المعارف سنة ١٩٧٩ ، ص١١٦

Topaloglu (B.) : Arapca – Turkce, Yeni kamus, Istanbul, 1979, P.209
Ayyildiz (E.) : Turkce – Aprapca cep Lugati, Istanbul, 1989, P.9

(٣٦) تولى الخديوي إسماعيل حكم مصر في ٢٨ رجب سنة ١٢٧٩ / ١٨٦٢ م وكان عمره في ذلك الحين أربعة وثلاثون عاماً (الحكيم ، محمد دري بك : النخبة الدرية في مآثر العائلة المحمدية ، الطبعة الأولى ، المطبعة الأميرية سنة ١٣٠٧ هـ ، ص ٣١)

(٣٧) راجع ،نجم عبد المنصف سالم : قصور الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر ، الجزء الأول ، مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٢ ، ص ٨١ إلى ١٠٢

(٣٨) نجم : قصور الأمراء ، جـ٢ ، ص ١٩٧

(٣٩) نجم ، عبد المنصف سالم : قصر السكاكيني ــ دراسة معمارية فنية ، مخطوط ماجستير ، كلية الآثار جامعة القاهرة سنة ١٩٩٦ ، شكل ٢٦ ، ٦٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول يوضح أهم أشكال الرموز التي وردت على عمائر وفنون القرن التاسع عشر

م	اسم صاحب الرمز	مكان وجود الرمز	مكونات الرمز	صورة الرمز
١	الخديوي إسماعيل	بقايا القصر العالي بحوش الوقاد بالقرافة الشمالية	ـــ الحرفين الأولين من اسم الخديوي إسماعيل K I ـــ الهلال ـــ النجمة السداسية	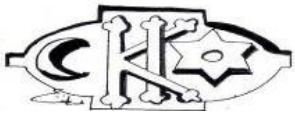
٢	محمد سعيد حليم ولد سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م وتوفي سنة١٣٣٩هـ/ ١٩٢١م	قصر سعيد حليم بالإسماعيلية بشارع شامبليون	ـالحرفين S.H منفذين على درابزين السلم بالقصر	
٣	حبيب سكاكيني ولد سنة١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م وتوفي سنة١٣٤٠هـ/١٩٢٢م	واجهات قصر حبيب باشا سكاكيني بغمرة	ـــ الحرفين H.S منفذة بالصب في الجص	
٤	حبيب سكاكيني باشا	بجدران حجرة المكتبة بقصر حبيب سكاكيني باشا	ـــــــــ الأحرف H.S.P. منفذة بالصب في الجص	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً : شـــــعار المملكـــــــة

يعتبر شعار المملكة [40] من الزخارف التي انتشرت على فنون وعمـــائر القـــرن التاسع عشر ابتداءاً من عهد الخديوي إسماعيل وحتى عهد الملك فـــاروق ، والـــشعار كان يتكون من العرش الإمبراطوري يعلوه تاج تتدلى من أسفله ستارتين من القمـــاش الفضفاض محمولة على قائمين ومشدودة من طرفيهـــا ومربوطـــة بفيـــونكتين ، وقـــد انتشرت زخرفة شعار المملكة على عدد كبير من التحف المعدنية والزجاجية والخزفية المحفوظة بمتحف قصر عابدين ، كما وُجد يزين جدران السلاملك ، والجدار الـــشرقي لفناء النافورة بهذا القصر حيث يزينه شكل شعارين مؤرخين بسنة ١٨٩٣م/١٣١١هـــ (لوحة ٦٦) وقد انتقل هذا الشعار من الفنون الأوربية إلى مصر في القرن التاســـع عشر ، ولعل مصدر الإيحاء الأول لهذه الزخرفـــة هـــو عـــرش نـــابليون الأول فـــي Tuileries الذي صوره الفنان وفوقه التاج الإمبراطوري [41] ونفذ هذا الـــشكل علـــى التحف الأوربية ، والعملات خاصة التي ضربت منها في فرنسا مثـــل عملـــة الملكـــة ماري لويس ١٨١٥م/١٢٣١هـــ (شكل٣٥) وعملة الإمبراطور نابليون الثالـــث التـــي ضربها من سنة ١٨٥٥م/١٢٧٢هـــ إلى سنة ١٨٦٣م /١٢٨٠هـــ وعملة الإمبراطـــور نابليون الرابع التي ضربها سنة ١٨٧٤م/١٢٩١هـــ [42] وظهرت هذه الـــشارة علـــى العمائر والفنون في مصر في القرن التاسع عشر، وكان أشهرها قصر عابدين والتحف المحفوظة به .

(٤٠) أطلق على مصر طوال القرن التسع عشر اسم المملكة على اعتبار أنها إحدى ممالـــك الدولـــة العثمانية وقد أطلق عليها هذا الاسم قبل أن يصير الحكم فيها ملكياً ، وقد ورد هذا الاسم فـــي وثيقـــة مؤرخة في نهاية ذي القعدة سنة ١٢٩٦ هـــ / ١٨٧٩م وذلك في وثيقة بيع الخديوي توفيق لعربخانة بولاق إلى الخواجة أصلان منيشة القطاوي (دار الوثائق القومية ، سجل رقم ٢٠ ، سجلات البـــاب العالي ، مبايعات ، حجة رقم ١٧٧ ، ص ١٩٤ ، ١٩٥)

(41) Speltz (A.) : OP. Cit., P. 577, 597, 599

(42)Monnales, : OP. Cit., PL. 404, 419, 420, 421, 422, 423

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أشكال شعارات المملكة التي وردت على عمائر وفنون القرن التاسع عشر

م	مكان وجود الشعار	مكونات الشعار	صورة الشعار
١	شعار المملكة على كؤوس وفناجين ودوارق من البللور محفوظة بمتحف قصر عابدين مؤرخة بسنة ١٨٩٢م/١٣١٠هـ	١ ــ العرش الملكي ٢ ــ التاج الملكي بداخله نجمة خماسية ٣ ــ سرة يعلوها تاج ملكي ٤ ــ بداخل السرة ثلاثة أهلة بكل منها نجمة خماسية ٥ــــ الدبابيس والسهام والحراب	
٢	شعار المملكة يزين تحف من الكريستال محفوظة بمتحف قصر عابدين مؤرخة بسنة ١٨٩٢م/١٣١٠هـ	ــ العرش الملكي ــ التاج الملكي ــ هلال بداخله ثلاثة نجوم	
٣	شعار المملكة يزين الجدار الشرقي لفناء النافورة بقصر عابدين سنة ١٨٩٣م/١٣١٠هـ	ــ العرش الملكي ــ التاج الملكي ــ هلال بداخله ثلاثة نجوم	
٤	شعار المملكة من الفضة محفوظ بمتحف قصر عابدين مؤرخ بسنة ١٩١٠م/١٣٢٨هـ	ــ العرش الملكي ــ التاج الملكي ــ هلالين بداخل كل منهما نجمة ٤ــ الأعلام والرايات ٥ ــ المدفعين والكمبر	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥	شعار المملكة يمنح للأمناء والوصيفات محفوظ بمتحف قصر عابدين	١ ــ العرش الملكي ٢ ــ التاج الملكي بداخله نجمة خماسية ٣ ــ نجمة خماسية مستقلة ٤ ــ نص كتابي يقرأ :" العدل أساس الملك " ٥ ــ القضيبين	

الدراسة التحليلية للعناصر الزخرفية التي تزين شعار الملك والرمز وشعار المملكة

أولاً زخرفة التاج : يمثل التاج أحد أهم العناصر الزخرفية في شارة الملك وشعار المملكة ، وهو يمثل في حد ذاته شارة الملك الرئيسية لملوك العالم القديم ، ويذكر دوزي أن التاج كلمة فارسية تنطبق على نوع خاص من أغطية الرأس للرقبة ، ويذكر أيضاً أنه عبارة عن طاقية عالية لها هيئة خاصة ، وهو يستعمل في بلاد فارس وبه يتوج الملك [43] ويذكر القلقشندي أن أول من لبس التاج الضَّحَّال أحد ملوك الفرس ، وهو النمرود فيما يقال ، وفي زمنه كان إبراهيم عليه السلام [44] وقد استخدم التاج كشارة للمُلك وعلامة من علامات السيطرة والحكم عند قدماء المصريين منذ العصر الثني [45] (عصر الأسرة الأولى والثانية من٣١٠٠إلى ٢٦٨٦ق.م) حيث قام الملك نارمر بتوحيد مملكتي الشمال والجنوب ، وحمل لقب " ملك مصر العليا والسفلى " ولبس تاج مصر العليا والسفلى كرمز لسيطرته عليهما [46] (شكل١) .

كما جرت العادة أن يلبس المعبودات المصرية تاجاً يدخل في تصميمه بعض صفاتهم...وقد اعتبر المصريون التيجان بما لها من رمزية لا تُنكر،كائنات زاخرة

---

(٤٣) دوزي : المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ، ترجمة أكرم فاضل ، بغداد سنة ١٩٧٢،ص ٨٦ ، ٨٧

(٤٤) القلقشندي (الشيخ أبي العباس أحمد ت سنة ٨٢١هـ) : صبح الأعشى ، الجزء الأول ، الهيئة العامة لقصور الثقافة سنة ٢٠٠٤ ، ص ٤١٥ .

(٤٥) العصر الثني : نشأت الأسرتين الأولى والثانية في الجنوب في مدينة " ثني " بالقرب من أبيدوس ولهذا سميت الأسرتين الأولى ، والثانية بالعصر الثني (توفيق ، سيد : معالم تاريخ وحضارة مصر الفرعونية دار النهضة العربية سنة ١٩٨٧ ، ص ٤٣)

(٤٦)راجع سيد: معالم تاريخ وحضارة مصر ، ص ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ (شكل ٢٠ أ ، ٢٠ب)

راجع Lurker (M.) : The Gods and Symbols of Ancient Egypt, London 1980, P.44

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالقوة...وهناك نظرية تقول إن التيجان هي عين الإلـــه ، وبعـــضها ثعبـــان الكـــوبرا ،وبعضها الآخر اللهب الحامي للملك[47].

أما التاج عند الفرس فقد كان شارة من شارات المُلك ،وعلامة مميـــزة مـــن علامـــات الحكم ، وكان لبس التاج من التقاليد الملكية الإيرانية منذ الأزمنة القديمـــة فقـــد نقلـــه العرب في الجاهلية عن الإيرانيين الذين كانوا يمنحونه أحياناً للمشغولين بحمايتهم مـــن امراء العرب كبعض ملوك اللخميين [48]

وقد أكثر ملوك الدولة الساسانية من لبس التاج واشتهروا بـــه،وكانوا يلبـــسونه فـــوق رؤوسهم وظهر بكثرة على العديد من تحفهم المعدنية التي ترجع إلى زمن بهرام جور الأول(٢٧٢م) والملـــك بهـــرام جـــور الثـــاني (٤٢٠م ـــــ٤٣٨م) وشـــاهبور الثاني(٣١٠ـــ٣٧٩م)والملـــك شـــاهبور الثالـــث(٣٨٣ـــ ٣٨٨) والملـــك خـــسرو الأول(٥٣١ـــ٥٧٩) والملك خسرو الثاني(٥٩٠ـــ٦٢٨م) وأصبح علامة مميزة لملـــوك الدولة الساسانية[49] (شكل٢) .

أما في العصر الإسلامي فلم يعُرف التتويج ــ بالتاج ــ بالمعنى الذي نفهمه الآن ولـــم يتخذ التاج رمزاً للحكم والسلطان إلا بعد ازدياد النفوذ الفارسي في الدولة الإســـلامية ، فقد أصبح المسلمون يطلقون اسم تاج الخليفة على عمامة مرصعة بالجواهر كان يلبسها في المواكب والأعياد الإسلامية [50]

وقد استخدم حكام مصر قبل العصر الفاطمي (ابتـــداء مـــن عـــصر الـــولاة حتـــى نهايـــة العصر الإخشيدي) عدة أشياء كانت تمثل شارة من شارات الملك وعلامة من علامات الحكم والسلطة ، وقد أوردها القلقشندي منهـــا الخـــاتم [51] ، والمنـــديل [52] ، والتخت [53] ،والمظلة [54]

---

(٤٧) سونرون ، سيرج : معجم الحضارة المصرية ، ترجمة أمين سلامة ، الهيئة المصرية العامـــة للكتاب سنة ١٩٩٦ ص ١١٦ ، ١١٧

(٤٨) حسن ، زكي : كنوز الفاطميين ، دار الرائد ببيروت ، بدون تاريخ طبع ، ص ٩٨

(49)Pope (u.) : Asurvey of persian art from prehistoric times to the present, volum IV, London 1938 P. 212, 229, 211, 206, 210, 205, 213, 214

(٥٠) حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٩٨

(٥١) الخاتم : هو ما يجعل في الإصبع ، وهو مأخوذ من الختم وهو الطبع : سمى بذلك لأنه يخـــتم بنقشه على الكتب الصادرة عن الملوك (القلقشندي : أصبح الأعشى ، جـــ٢ ، ص ١٢٥)

(٥٢) المنديل : من آلات المُلك والمنديل بكسر الميم ، وهو منديل يُجعل في المنطقة المـــشدودة فـــي الوسط مع الصولق وغيره ، . . . والمنديل آلة قديمة للملوك ، فقد حكى أنه كان للأفضل بن أميـــر الجيوش أحد أمراء الفاطميين مائة بدلة معلقة على أوتاد من ذهب ، على كل بدلـــة منهـــا منـــديل من لونها (القلقشندي : أصبح الأعشى ، جـــ٢ ، ص ١٢٦

(٥٣) التخت : يقال له السرير : وهو ما يجلس عليه الملوك في المواكب ، ولم يـــزل مـــن رســـوم الملوك قديماً وحديثاً ، رفعه لمكان الملك في الجلوس عن غيره حتى لا يساوي غيره من جلـــسائه،=

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والرقبة [55] والجفتاه [56] والمِنطقة [57] والأعلام والرايات [58] والطبول [59] والمقصورة [60] كما كان من أهم شارات المُلك نقش اسم السلطان [61] فيما يُعرف بأشرطة الطراز، وإبتداءًا من العصر الفاطمي بدأ التاج يستخدم كشارة من شارات الملك ، وكان يُنعت عندهم بالتاج الشريف ، ويعرف بشدة الوقار . وهو تاج يركب به الخليفة في المواكب العظام ، وفيه جوهرة عظيمة تعرف باليتيمة زنتها سبعة دراهم

=وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى عن كرسي سليمان بقول : " وألقينا على كُرسيه جسداً " . . . وكان هذا الكرسي من عاج مغشي بالذهب" (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ ٢ ، ص ١٢٦)

(٥٤) المظلة : اسمها بالفارسية الجنزبنون ، ويعبر عنها العامة بالقبة والطير : وهي قبة من حرير أصفر ، تُحمل على رأس الملك ، على رأس رمح بيد أمير يكون راكبا بحذاء الملك يُظله بها حالة الركوب من الشمس في المواكب العظام (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢ ، ص ١٢٦ / جـ٣ ، ص ٤٧٣)

(٥٥) الرقبة : وهي لباس لرقبة فرس السلطان من حرير أصفر ، وقد طرزت بالذهب الزركش حتى غلب عليها وصار الحرير غير مرئي فيها ، تُشد على رقبة فرس الملك في المواكب العظام لتكون مضاهية لما يركب به من الكنبوش المزركش المغطى لظهر الفرس وكتفه (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢، ص١٢٧)

(٥٦) الجفتاه : هي فرسان أشهبان قريبا الشبه برقبتين من زركش ، وعدة تضاهي عدة مركوب السلطان كأنهما مُعدان لأن يركبهما السلطان يعلوهما مملوكان من المماليك السلطانية قريبي الشبه أيضاً ، على رأس كل منهما قُبعة من زركش مشابه للآخر (القلقلشندي : صبح الأعشى ، جـ ٢ ، ص ١٢٧)

(٥٧) المِنطقة : هي ما يُشد في الوسط ، وهي من الآلات القديمة فقد روى أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان له مِنطقة وفي العصر المملوكي كان يُلبسها الملك للأمراء عند إلباسهم الخِلع والتشاريف ، وهي تختلف بحسب اختلاف الرتب ، فمنها ما يكون من ذهب مرصع بالفصوص ، ومنها ما يُلبس كذلك (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢ ، ص١٢٧)

(٥٨) الرايات : وهي التي تُحمل خلف السلطان عند ركوبه ، وهي من شعار المُلك القديمة (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢ ، ص١٢٧)

(٥٩) الطبول : يقال لها الدبادب ، والبوقات ، والزمر المعروف بالصهان الذي يُضرب به عشيه كل ليلة بباب الملك وخلفه إذا ركب في المواكب ونحوها ، وهي المعبر عنها بالطبلخاناه ، وهي شعار الملك القديم (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢ ، ص١٢٨)

(٦٠) المقصورة : المقصورة للصلاة في الجامع وأول من اتخذها في الإسلام معاوية بن أبي سفيان وقد صارت سُنَّة لملوك الإسلام بعد ذلك تمييزاً للسلطان عن غيره من الرعية (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٤ ، ص٧)

(٦١) كان ينقش اسم السلطان على ما ينسخ ويُرقَمُ من الكسوة والطُرز المتخذة من الحرير أو الذهب بلون مخالف للون القماش أو الطرز لقصير الثياب والطُرز السلطانية مميزة عن غيرها (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٤ ، ص٧)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ولا يقوم عليها لنفاستها ، وحولها جواهر أخرى دونها ، ويلبس الخليفة هذا التاج في المواكب العظام بدلاً من العمامة [62]

وكان متعلق بالتاج في العصر الفاطمي وظيفة " شد التاج " وهي من وظائف أرباب السيوف في العصر الفاطمي ، وهي من وظائف خواص الخليفة ، وكان صاحبها يتولى شد تاج الخليفة الذي يلبسه في المواكب العظيمة بمثابة اللَّفَّاف ، وله ميزة على غيره بلمسه التاج الذي يعلو رأس الخليفة ، وكان لشّده عندهم ترتيب خاص لا يعرفه كل أحد ... ويكون شده بمنديل من لون لِبْس الخليفة ، ويُعبر عن هذه الشدّة بشدّة الوقار[63]،ومن الآلات الملوكية في العصر الفاطمي أيضاً قضيب الملك[64]،والسيف الخاص به[65] والدواة[66] ، والرمح[67]، والدرقة[68]، والحافر[69]، والمظلة،والأعلام[70]

(٦٢) القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٢٧٢

(٦٣) القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٨٤

(٦٤) قضيب الملك : هو عود طوله شبر ونصف ، ملبَّس بالذهب المرصَّع بالدُّرّ والجوهر يكون بيد الخليفة في المواكب العظام (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٢)

(٦٥) السيف الخاص : الذي يحمل مع الخليفة في المواكب ، يقال أنه كان من صاعقة وقعت وحصل الظفر بها فعمل منها هذا السيف ، وحليته من ذهب مرصعة بالجواهر ، وهو في خريطة مرقومة بالذهب لا يظهر إلى رأسه ، وله أمير من أعظم الأمراء يحمله عند ركوب الخليفة في المواكب (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٢)

(٦٦) الدواة : وهي دواة متخذة من الذهب وحليتها مصنوعة من المرجان على صلابته ومناعته ، تلف في مئديل شرب أبيض ، ويحملها شخص من الأستاذين في الموكب أمام الخليفة تكون بينه وبين السرج ، ثم جعل حملها لعَدْلٍ من العدول المعتبرين (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٢)

(٦٧) الرمح : وهو رمح لطيف في غلاف منظوم باللؤلؤ، وله سنان مختصر بحلية الذهب وله شخص مختص بحمله (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٢)

(٦٨) الدرقة : وهي درقة كبيرة بكوابج من ذهب ، يقولون إنها درقة حمزة عم النبي e ، وعليها غشاء من حرير ، ويحملها في الموكب أمير من أكابر الأمراء ، وله عندهم جلالة (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٣)

(٦٩) الحافر : هي قطعة ياقوت أحمر في شكل هلال ، زنتها أحد عشر مثقالاً ليس لها نظير في الدنيا ، تخاط خياطة حسنة على خرقة من حرير ، وبدائرها قضيب زمرد ذبابّي عظيم الشأن ، تجعل في وجه فرس الخليفة عند ركوبه الموكب (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٣)

(٧٠) الأعلام : وأعلاها المعروفان بلواءي الحمد ، وهما رمحان طويلان ملبسان بأنابيب من ذهب إلى حد أسنتها ، وبأعلاهما رايتان من الحرير الأبيض المرقوم بالذهب ، ملفوفتان على الرمحين غير منشورتين يُخرجان لخروج المظلة إلى أميرين معدين لحملهما ، ودونهما رمحان برءُوسهما أهلةٌ من ذهب صامت في كل واحد منهما سبع من ديباج أحمر وأصفر ، وفي فمه طارة مستديرة يدخل فيها الرمح فيفتحان فيظهر شكلهما ، يحملهما فارسان من صبيان الخاص ، ووراءهما رايات لطاف ملونة من الحرير المرقوم=

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والمذبتان [71] والسلاح [72] والنقارات [73] والخيام والفساطيط [74] ، أما في العصر المملوكي فقد أصبح الرنك هو الشارة الرئيسية للملوك ، والسلاطين في هذه الفترة فكانوا ينفذوه على عمائرهم وفنونهم كشارة من شارات الملك والحكم لكل سلطان من سلاطين المماليك[75] .

أما في العصر العثماني فعلى الرغم من أن العمامة كانت تمثل غطاء الرأس الرئيسي لسلاطين الدولة العثمانية إلا أن بعض السلاطين استخدم التاج على بعض عمائره ، وفنونه كرمز أو شارة من شارات المُلك ومن هؤلاء السلاطين السلطان محمد الفاتح الذي استخدم زخرفة التاج على ظهر نوط خاص به [76] قام بعمله الفنان جنتيلي بليني(١٤٢٩ــ١٥٠٧م) [77] ويحمل وجه النوط صورة شخصية نصفية جانبية للسلطان

=مكتوب عليها (نصر من الله وفتح قريب) طول كل راية منها ذراعان ونصف ، في كل واحدة ثلاثة طرازات على رماح القنا عدتها إحدى وعشرون راية ، يحملها أحد وعشرون فارساً من صبيان الخليفة ، وحاملها أبدا راكب بغلة (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٣ ، ٤٧٤)

(٧١) المذبتان : وهما مذبتان عظيمتان كالنخلتين ملويتان محمولتان عند رأس فرس الخليفة في الركوب (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٤)

(٧٢) السلاح : هو الذي حمله الركابيه حول الخليفة (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٤)

(٧٣) النقارات : كانت عشرين بغلاً على كل بغل ثلاث مثل نقارات الكوسات بغير كوسات ، تسير في الموكب اثنتين اثنتين ولها حِسٌ حسن (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٥)

(٧٤) الخيام والفساطيط : وكان من أعظم خيمهم خيمة تُعرف بالقاتول ، طول عمودها سبعون ذراعاً، بأعلاها سفرة فضة تسع راوية ماء ، وسعتها ما يزيد على فدانين من التدوير وسميت بالقاتول لأن فَرَّاشاً سقط من أعلاها فمات (القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٣ ، ص٤٧٥)

(٧٥) للاستزادة راجع داود ، مايسة محمود : الكتابات العربية على الآثار الإسلامية ، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٩١ ص ١٨٥ إلى ص ١٩١

(٧٦) راجع خليفة ، ربيع حامد : فن لصور الشخصية في مدرسة التصوير العثمانية ، مكتبة زهراء الشرق سنة ٢٠٠٣ م لوحة ٧ ، ٨

(٧٧) جنتيلي بليني (١٤٢٩ ــ ١٥٠٧) : من أشهر المصورين الإيطاليين الذين أرسلوا إلى استانبول وهو من أسرة فنية حيث كان أبوه جاكوبو بليني (١٤٠٠ ــ ١٤٧٠) وأخوه الأصغر جيوفاني بليني (راجع علام ، نعمت إسماعيل : فنون الغرب في العصور الوسطى والنهضة والباروك ، دار المعارف سنة ٢٠٠١ ، ص ٨٣) وأخو زوجته أندريو مانتينا كانوا جميعاً مصورين . . . وقد تعلم جنتيلي الفن عن أبوه جاكوبو . . . وعمل في بلاط الإمبراطور فردريك الثالث ١٤٦٩م ، وعُين في سنة ١٤٧٤م كمصور رسمي لمدينة البندقية (خليفة : فن الصور الشخصية ، ص ٤٣ ، ٤٤) وأرسلته الحكومة الإيطالية إلى استنبول في سنة ١٤٧٩ بناءًا على طلب السلطان محمد الفاتح ورسم العديد من الصور أشهرها صورة السلطان محمد الفاتح المحفوظة الآن في الصالة الوطنية بلندن

(راجع الباشا ، حسن : تاريخ الفن عصر النهضة في أوربا ، دار النهضة العربية سنة ١٩٧٢ ، ص ٣٥ ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

محمد الفاتح ، ويحيط به عبارة مسجلة باللغة اللاتينية وترجمتها : " السلطان محمد الإمبراطور العظيم " أما ظهر النوط فقد مُثل عليه رسم لثلاثة تيجان يعلو كل منهم الآخر، والراجح أن هذه التيجان ترمز إلى البلاد التي ضمها السلطان محمد الفاتح إلى ملكه ، وهي اليونان ، وطرابزون ، وكريت [78] .

وقد عرف الأوربيون زخرفة التاج منذ القدم واستخدموه كشارة من شارات الملك والهيمنة والحكم ، فقد كان التاج الملكي رمزاً للمكافآت في بلاد اليونان القديم ، وهذا الاستعمال نقله عصر النهضة فيما بعد ، وفي أثينا كان المتوفي يتوج بتاج لاعتباره منتصراً في معركة الحياة [79] وانتشر استخدام شارة الملك على العمائر والفنون الأوربية في العصور الوسطى الحديثة ، وأصبح التاج هو الشارة الرئيسية التي تمثل الحكم بالنسبة لملوك أوربا ، وكثر استخدامه على العملات على وجه الخصوص على اعتبار أن العملات علامة من علامات الملك فقد رأيناه في معظم العملات الأوربية التي ضربها ملوك أوربا منذ القرن السادس عشر الميلادي وحتى القرن التاسع عشر فكان يعلو في بعض الأحيان الحرفين الأولين من اسم الملك أو يعلو نيشان الملك أو يعلو رأسه أو يعلو صورته [80] .

أما في مصر في القرن التاسع عشر فقد كان استخدام زخرفة التاج محاكياً لملوك أوربا حيث استخدم هؤلاء الملوك التاج على الشعار الملكي في القرن الثامن عشر وبصفة خاصة في بريطانيا [81] (شكل٤) ولعل من أشهر من استخدم التاج الملكي كرمز للعرش والمُلك هو الملك نابليون الأول الذي استخدمه أعلى كرسي عرشه [82] (شكل ٣٤) وأصبح التاج الذي يعلو كرسي العرش يمثل شعار الإمبراطورية أو شعار المملكة.

كذلك كان ظهور التاج تقليدً لظهور عمامة السلطان العثماني على العمائر والفنون خاصة في شعار الدولة العثمانية ، فلم تظهر العمامة سوى في شعارات القرن التاسع عشر...رغم أن لبس العمامة قد أستبدل بالطربوش منذ عصر محمود الثاني [83] مما يدل على أن هذه العمامة أستخدمت كرمز فقط للسلطان العثماني وهو تقليد أستخدم في

---

(٧٨) خليفة : فن الصور الشخصية ، ص ٤٣ ، ٤٤

(٧٩) الفرماوي ، عصام عادل : كرسي عرش محمد علي باشا دراسة أثرية فنية ، بحث بمجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، العدد الثامن والخمسون سنة ٢٠٠٥ ، ص ٩١٥ ، ٩١٦

(80)Monnales, Hotel Lows, Monte Carlo 1976 PL. 333 to 513

(81)Speltz (A.) : OP. Cit., P. 577 PL. 365 / 3

(82)Ibid, P. 599, PL. 382

(٨٣)خليفة: فن الصور الشخصية ، ص ٢٥٧ ، حاشية ١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شعارات الدولة العثمانية [84] وعلى ما يبدو أن السلطان العثماني استخدم العمامة على شعارات القرن التاسع عشر كتقليداً لملوك أوربا الذين استخدموا التاج على عمائرهم وفنونهم وشعاراتهم كرمز للسلطة .

وقد حاكى أمراء وباشوات أسرة محمد علي ملوك أوربا في استخدام زخرفة التاج كشارة من شارات الملك على الفنون التي نفذت في هذه الفترة فقد ظهر محفوراً في الخشب أو مشغولاً في المعدن أو منحوتاً في الحجر والرخام أو مصبوباً في الجص أو مرسوماً بالزيت ، وجاءت زخرفته كأشهر الوحدات الزخرفية انتشاراً في القرن التاسع عشر وكرمزًا وشارة وعلامة من علامات الحكم ، وهو تماماً كتقليد الرنوك التي ظهرت على الفنون والمملوكية .

والجدير بالذكر أن حكام أسرة محمد علي لم يرتدوا التاج بل ارتدى محمد علي وابنه إبراهيم باشا العمامة كما ارتدوا الطربوش في بعض الأحيان ، وقد ارتدى كل من عباس حلمي الأول ، وسعيد باشا ، والخديوي إسماعيل ، والخديوي توفيق ، وعباس حلمي الثاني ، والسلطان حسين كامل، والملك فؤاد،والملك فاروق الطربوش ،ولم يثبت أن ارتدى أحداً من حكام أسرة محمد علي التاج ، وكانت نساء هذه الأسرة على النقيض تماماً فقد ارتدين التاج، وكان أشهرهم شهرت هانم ، وجنانير هانم ، وجشم آفت هانم زوجات الخديوي إسماعيل ، وأمينة هانم زوجة الخديوي توفيق ، وفاطمة هانم ابنة الخديوي إسماعيل وزوجة الأمير طوسون بن محمد سعيد باشا [85] ، وقد ارتدين التاج إشارة إلى أنهن زوجات أو بنات حاكم مصر، إذن فقد كان لبس التاج بالنسبة للسيدات شارة من شارات الملك فضلاً عن أنه كان يستخدم للزينة ، وقد استخدمه أمراء وباشوات أسرة محمد علي باشا على عمائرهم وفنونهم في هذه الفترة فقد كان يعلو كرسي العرش الخاص بمحمد علي باشا المحفوظ بقصر الجوهرة [86]، وكذلك كرسي عرش الأمير محمد علي توفيق المحفوظ بمتحف قصر المنيل(لوحة١،٢).

وكان يعلو الصورة الشخصية للحاكم فقد رأيناه يتوج الإطار الذي يحيط بالصورة الشخصية لإبراهيم باشا والي مصر (لوحة٣ ، ٤) وكذلك يتوج برواز الصورة الشخصية للخديوي إسماعيل (لوحة٩ ،١٠) والصورة الشخصية لزوجته جشم آفت (لوحة١١ ،١٢) والصورة الشخصية للخديوي توفيق (لوحة١٣ ، ١٤) .

---

(٨٤) نجم ، عبد المنصف سالم : شعار العثمانيين على العمائر والفنون في القرنيين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين (١٨ ، ١٩ م) وحتى إلغاء السلطنة العثمانية ، دراسة أثرية فنية مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة العدد العاشر سنة ٢٠٠٤ ، ص ١٧٤ ، ١٧٥

(٨٥) شفيق ، أحمد : مذكراتي في نصف قرن ، الجزء الأول ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٤ لوحة ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٤

(٨٦)الفرماوي : كرسي عرش محمد علي باشا ، ص ٩١٥ ، ٩١٦

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وانتشرت زخرفة التاج على النياشين والأوسمة كإحدى شارات الملك حيث تحتفظ مكتبة الإسكندرية بأربعة أوسمة مكتوب عليها اسم الخديوي إسماعيل ، اثنان من الطبقة الأولى ، وواحد من الطبقة الثانية ، والرابع وسام فقط لا ينتمي لطبقة ، وهذه الأوسمة الحق باثنان منهم رصيعة والإثنان الآخران لا يلحق بهما رصيعة ، ونلاحظ أن الأوسمة الأربعة كل منهم يتكون من نجمة خماسية يتوسطها دائرة كُتب بها (إسماعيل) وهي اشارة إلى الخديوي إسماعيل ، وقد عُلقت النياشين الأربعة بشارة المُلك وهي التاج ، وهو مصنوع من الذهب المرصع باللؤلؤ [87] .

ويحتفظ متحف قصر عابدين بعدد كبير من النياشين والأوسمة التي ترجع إلى عصر الخديوي إسماعيل مزدانة بزخرفة التاج [88] في إشارة إلى شخص الخديوي إسماعيل الذي يملك عرش مصر (لوحة٢٠ ،٢١) كما يحتفظ نفس المتحف بعدد كبير من القوارير والدوارق والكؤوس والأواني التي ترجع إلى زمن الخديوي عباس حلمي الثاني مزدانة بشعار المملكة يعلوه زخرفةالتاج (شكل٣٦ ،٣٧ ،٣٨) (لوحة٧٠إلي٧٧).

أما على العمائر فقد انتشرت زخرفة التاج على العمائر ، فقد وجد التاج بحجم كبير يتوج أحد أبواب القلعة السعيدية التي شيدها محمد سعيد باشا بالقناطر الخيرية حيث تعلو الواجهة الجنوبية من الطابية الجنوبية الشرقية ، وقد وُضع هذا التاج بهيئة جبهة علوية تتوج هذه الواجهة ، وكان بداخل هذا التاج سرة مستديرة كان مكتوب بها " هذه قلعتي وهاهم جنودي دام لي في فضل الإله إلتجاء " وهذا النص إشارة إلى ملكية محمد سعيد باشا للقلاع السعيدية أم التاج فهو إشارة إلى سلطته السياسية المطلقة [89]

كما وجد التاج يتوج شعار المملكة الذي يزين الجدار الشرقي لفناء النافورة بقصر عابدين (شكل٣٨) (لوحة٦٦) ووجد يعلو الحرف الأول أو الحرفين الأولين من اسم الخديوي إسماعيل حيث يعلو الحرفين I.P بقصر الجزيرة ، ويعلو حرف I بقصر الزعفران(شكل١٣ ،١٤) (لوحة٥ ،٦ ،٧ ،٨) .

ووجدت زخرفة التاج مشغولة بالمعدن في الفتحة الجنوبية لباب باريس حيث يغشي عقد المدخل مشغولات معدنية يتوسطها زخرفة التاج تعلو صرة على جانبيها طاووسين(لوحة ١٩) ومن المعروف أن التاج يرمز إلى المُلك والطاووسين يرمزان إلى الأبدية في الفنون المسيحية ، وربما الشعار كله يرمز إلى أبدية تملك الخديوي إسماعيل لحكم مصر .

---

(87)Modernegypt.bibalex.org

(٨٨)محمود، سمية حسن : النياشين والأوسمة في أسرة محمد علي (مجموعة متحف الفن الإسلامي) سنة ٢٠٠٣، لوحة رقم ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩

(٨٩) راجع خلف، مصطفى خلف إبراهيم: الاستحكامات الحربية في مدينة القناطر الخيرية في عهد محمد سعيد باشا مخطوط ماجستير(غير منشور) كلية الآثار ، جامعة القاهرة سنة ٢٠٠٧ لوحة ١٩

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثانياً الحرفين الأولين أو الحرف الأول من اسم الشخص مكتوبة بالأحرف اللاتينية

ازدانت شارات المُلك والرموز بالحرف الأول أو الحرفين الأولين من اسم الشخص ، ووجود الحرف الأول أو الحرفين الأولين من اسم الشخص كان يعبر عن كيان الشخص نفسه وقد أُطلق على هذه الزخرفة Monogram وهي تتكون من مقطعين Mono تعني واحد أو أحادي ، أما جرام gram فتعني شيئ مرسوم أو مكتوب ، والكلمة في مجملها تعني رمز أو علامة ترمز إلى الشخص ، وكانت غالباً ما تتألف من الحرف الأول من اسم الشخص منفذ بشكل زخرفي متشابك [90] ويعتبر أسلوب زخرفة التحف بأحرف لاتينية هو أسلوب ذات أصول إغريقية قديمة [91] .

وانتقلت هذه الفكرة ــ فكرة استخدام الأحرف للرمز للشخص ــ إلى الفنون المسيحية حيث انتقلت من الفنون الإغريقية إلى الفنون البيزنطية ، وقد انتقلت هذه الفكرة للفنان المسيحي قبل الاعتراف بالمسيحية حيث لجأ الفنان إلى الرمز للسيد المسيح بالحرفين XP وهما رمزاً للسيد المسيح ، فحرف الـ X باللاتينية تعني (chi) وحرف P تعني (Rho) وهذان الحرفان هما الأول والأخير في الأبجدية اليونانية واللذان يشيران إلى قول السيد المسيح إنه النهاية والبداية أي نهاية الحياة الدنيوية ، وبداية الحياة السماوية[92] وربما لجأ الفنان المسيحي قبل الاعتراف بالمسيحية إلى استخدام هذان الحرفان كرمز للسيد المسيح كي يبتعد عن بطش وظلم الرومان مثلما استخدم الصليب المحور والذي على هيئة علامة عنخ كرمز لعقيدته المسيحية،وعندما اعترف الإمبراطور قسطنطين بالديانة المسيحية زان اللواء المسيحي" لاباروم "Labarum بعلامة المسيحX P وذلك قبيل خوضه معركة جسر ميليفيا عام٣١٢ م ضد خصمه ماكسنيتوس كما ازدان بنفس هذه الطغراء تابوت تيودورس رئيس الأساقفة ق ٦م [93] .

---

(٩٠)البعلبكي : قاموس المورد ، ص٣٩٧ ، ٥٨٨

(٩١) راجع شعراوي،عبد المعطي: الأساطير الإغريقية،مكتبة الأنجلو المصرية سنة١٩٩٥،جـ١،ص ٢٤٩،٢٥٠ ، ٢٥١/ الفرماوي :كرسي عرش محمد علي باشا ، ص٩١٢،٩١٣.

(٩٢)عكاشة،ثروت: الفن البيزنطي،الجزء الحادي عشر،دار سعاد الصباح سنة ١٩٩٣،ص ٥٥ ، ٩٤

(٩٣)عكاشة : الفن البيزنطي ، ص ٥٥ ، ٩٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واستخدم الفنان كذلك حرفي (AW) وهما كذلك رمزاً للسيد المسيح **u** فحرف الـ (A) باللاتينية (ألفا) ، وحرف (W) باللاتينية (أوميجا) ولا شك أن هذه الأحرف قد أخذت رمزيتها من آيات العهد القديم والجديد [94]

وانتشرت زخرفة الأحرف على التحف والمسكوكات الأوربية في العصور الوسطى والنهضة والباروك وحتى القرن التاسع عشر ، فقد ظهرت هذه الزخرفة على علبة ذهبية ترجع إلى طراز الركوكو الألماني [95] سنة ١٧٥٣م /١١٦٧هـ[96] ،(لوحة٦١)

وانتشرت الأحرف اللاتينية بشكل كبير على العملات الأوربية حيث وجد على ظهر العملة التي ضربها الملك لويس الثالث عشر(الذي حكم من ١٤ مايو سنة ١٦١٠ إلى ١٤ مايو سنة ١٦٤٣) والتي ضربها سنة ١٦٤٠م/١٠٥٠هـ و سنة ١٦٤١م/١٠٥١هـ حيث يزين ظهر هذه العملة حرف الـ L ثمانية مرات موضوع بشكل متدابر ومتعاكس يشكل منظر الصليب على كل ذراع من أذرعه الأربعة يوجد زخرفة التاج [97] .

كما ضرب الملك لويس الرابع عشر عملة ذهبية سنة ١٦٩٠م /١١٠٢هـيزين ظهرها أربع أحرف تمثل حرف الـ L موضوع بشكل متبادل مع تاج الملك [98] كما ضرب نفس هذا الملك عملة سنة ١٧٠٤م/١١١٦هـ تحمل على ظهرها حرف الـL الذي وضُع بشكل متعاكس ، وهو يمثل شكل الصليب الذي يعلو أذرعه الأربعة زخرفة التاج [99] وضرب أيضاً عملة ثالثة سنة ١٧٠٩م/١١٢١هـ يزين ظهرها ثلاث تيجان بينها حرف الـ A ، ضرب عملة رابعة مؤرخة سنة ١٧١٥م/١١٢٧هـ يزين ظهرها حرف الـ D تقع بين ثلاث تيجان [100] كما ضرب أيضاً الملك لويس الخامس عشرهو الآخر عملة سنة ١٧٢٥م/١١٣٨هـ يزين ظهرها حرف الـ L وهو الحرف الأول من اسم الملك ، وهذا الحرف موضوع بشكل متعاكس وموضوع بالتبادل مع

---

(٩٤)الفرماوي : كرسي عرش محمد علي ، ص ٩١٣

(95)Speltz (A.) : op. cit., P. 523, 527 PL. 329 / 6.7

(٩٦) هذه العلبة من التحف الهامة التي تحمل أحرف أفرنجية ، وقد قدمتها الإمبراطورة Maria Theresa إلى الدوك تشارلز لورين ثم انتقلت هذه العلبة إلى الأمير Kaunitz وانتقلت فيما بعد إلى شخصيات مختلفة ، وقد جُلبت من كنوز فرانس الثاني ، وهذه العلبة من عمل جواهرجي البلاط الملكي Fraz Mack, (١٧٣٠ ــ ١٨٠٥م) وقد نفذ عليها صورة شخصية للإمبراطورة من عمل الفنان Antonio Bencini والذي أصبح فنان البلاط الملكي سنة ١٧٥٣م ويزين غطاء هذه العلبة الحرفين MT إشارة إلى اسم الملكة (Speltz (A) : op. cit., P. 523)

(97) Monnales, Hotel Lows, Monte Carlo 1976 PL. 328 , 329, 330, 331

(98) Ibid, PL. 339

(99) Ibid, PL. 354

(100) Ibid, PL. 355, 356

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

زخرفة التاج [101] (شكل٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) ، وانتقلت هذه الزخرفة إلى مصر في القرن التاسع عشر ضمن العناصر الزخرفية والتقاليد التي نقلها حكام أسرة محمد علي عن الأوربيين ، وقد ظهرت تزين شارة الملك التي تعلو كرسي عرش محمد علي باشا المحفوظ في متحف قصر الجوهرة بالقلعة [102] حيث يزين الصرة الوسطى حرفين M.A وهما يرمزان إلى محمد علي وهما منفذان بشكل متشابك (شكل١١) (لوحة١) ويعلو الصورة الشخصية لجشم آفت زوجة الخديوي إسماعيل [103] شارة المُلك التي تتكون من سرة يتوسطها الحرفين G.P إشارة إلى جشم باشا ويعلو هذين الحرفين التاج الملكي (شكل١٥) (لوحة١١ ،١٢).

ويزين مصراعي الباب اللذان يقفلان على البابين الجانبين بباب باريس بقصر عابدين شارة الملك منحوتة في الخشب وتتكون من الحرفين I.P أي إسماعيل باشا يعلوهما زخرفة التاج (شكل١٢) (لوحة ٢٣) .

ويزين قصر الجزيرة ١٢٦٨ هـ / ١٨٦٩م شارة المُلك محفورة في الخشب ويتوسط هذه الشارة حرفين.I.P يرمزان إلى إسماعيل باشا ويعلوهما زخرفة التاج(شكل١٣) (لوحة٨) أما بقصر الزعفران بالعباسية فيزين أعلى المدخل الشمالي ، وجبهة السلم والأبواب التي بالدور الأرضي والأول شكل إكليل بداخله حرف الـ I وهو الحرف الأول من اسم إسماعيل ويعلوه التاج الملكي (شكل١٤) (لوحة٥ ،٦ ،٧) .

ويحتفظ متحف قصر عابدين بكأسين أحدهم من البللور عليه شارة مُلك الخديوي محمد توفيق تتكون من الحرفين الأولين من اسمه وهما الـM.T يعلوهما التاج الملكي إشارة إلي ملكه لعرش مصر(شكل١٦) (لوحة٢٤) والثاني من الزجاج عليه شارة مُلك عباس حلمي الثاني وتتكون من الحرفين الأولين من اسمه وهما الـ A.H يعلوهما التاج الملكي (شكل٦ـأ) (لوحة٥٨).

ويحتفظ متحف الأمير محمد علي بالمنيل بمفرش مزخرف بأسلاك من الفضة ، ومرصع بالماس واللؤلؤ يتوسطه جامة بداخلها حرفين M.E (شكل١٧) وهما يرمزان إلى الحرفين الأولين من اسم محمد إبراهيم الهامي(لوحة٣٠) ابن عباس حلمي الأول [104] ويحتفظ متحف قصر عابدين بعدد من الكؤوس المزدانة بشارة مُلك الأمير إلهامي حسين ، وهي تتكون من حرف الـ E التي ترمز إلي الأمير إلهامي

---

(101) Ibid, PL. 361

(١٠٢)للاستزادة عن كرسي محمد علي:راجع الفرماوي:كرسي محمد علي باشا ص ٩٠٣ إلى ٩٤٧

(١٠٣) جشم آفت : هي الزوجة الثالثة للخديوي إسماعيل ، وكانت لا تنجب ، وقد تبنت الأميرة فائقة هانم ومما يذكر أنها أنشأت سراي الإسماعيلية وأنفقت في عمارتها أربعون ألف جنيه (محافظ مجلس الوزراء: البيت الحاكم ، محفظة رقم ١/جـ)

(١٠٤)غنيم ، عاطف: قصر الأمير محمد علي ، المجلس الأعلى للآثار سنة ١٩٩٥ ، لوحة ٢١

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يعلوه التاج الملكي (لوحة٢٨ ،٢٩) وقد تأثرت بعض التحف التي ترجع إلى القرن العشرين بظاهرة استخدام الأحرف الأفرنجية منها علبة للحلوى من الذهب المموه بالمينا الزرقاء تنسب إلى الأميرة فوزية ومحفوظة بمتحف المجوهرات الملكة بالإسكندرية عليها الحرفين الإفرنجيين M.F حيث يرمز حرف الـ M إلى زوجها الأمير محمد رضا بهلوي ولي عهد إيران ، وحرف الـ F إلى الأميرة فوزية ويعلو الحرفين التاج الملكي الإيراني(شكل١٨) (لوحة٣٣) وهذه العلبة مؤرخة في ١٥ مارس سنة ١٩٣٩ [105] ووصلنا أيضاً علبة من العاج للأميرة سميحة كامل عليها الحرف S نسبة إلى سميحة ، وحرف الـ H نسبة إلى حسين كامل والدها[106]،ويحتفظ متحف قصر عابدين بأطباق من الخزف مزدانة بالحرفين الـ B.H ويعلوهما التاج الملكي،وهي تمثل شارة المُلك الخاصة بالأميرة بهيجة حسين ابنة السلطان حسين كامل(لوحة٣١ ،٣٢) (شكل٢٠) ويحتفظ نفس المتحف بقنينة وكأس من البللور يحملان شارة مُلك الأميرة إقبال توفيق ابنة الخديوي توفيق ، وتتكون هذه الشارة من الحرفين الأولين من اسم الأميرة وهما الـ E.T يعلوهما التاج الملكي (لوحة٢٦ ،٢٧) (شكل١٩).

ثالثاً: اسم الشخص مكتوب باللغة العربية

ظهر اسم الشخص باللغة العربية تقليداً لظهور الحرفين الأولين من اسمه باللغة الإنجليزية ، ويعلو هذا الاسم زخرفة تمثل التاج الملكي يحيط بالاسم فرعين نباتين ، ولعل من أروع الأمثلة على ذلك صينية من الفضة الصفراء تزدان بشارة الملك الخاصة بشفق نور زوجة الخديوي إسماعيل ، تتكون من التاج الملكي يعلو اسم شفق نور وتاريخ سنة ١٣٠١هـ(شكل٢٥) (لوحة٣٥ ،٣٦) كما توجد شارة ملك الخديوي توفيق علي دورقين من الذهب يزين بدن كل منهما شارة الملك تتكون من التاج الملكي يعلو اسم محمد توفيق(شكل٢٦) وقد وضع الخديوي توفيق اسمه بأسفل التاج كناية عن امتلاكه لعرش مصر [107](لوحة٣٧) .

ويوجد نفس هذه الشارة التي تتكون من تاج يعلو اسم الخديوي محمد توفيق على طقم من الذهب يتكون من صينية وستة أطباق جميعها مزدانة بشارة مُلك الخديوي توفيق [108] ويزدان كرسي العرش الخاص بالأمير محمد علي المحفوظ بسراي العرش بقصر

(١٠٥) مجلة مصر المحروسة ــ الجزء العاشر ، يوليو سنة ٢٠٠١ / الفرماوي : كرسي عرش محمد علي ، ص ٩١٤

(١٠٦) مجلة مصر المحروسة ــ الجزء الأول ، يولية سنة ٢٠٠١

(١٠٧) مجلة مصر المحروسة ــ الجزء الأول ، أكتوبر ٢٠٠٠ ، ص ٦٠

(١٠٨) مجلة مصر المحروسة ــ الجزء العاشر ، يوليو ٢٠٠١ ، ص ٥٥

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المنيل بجامة بيضاوية بداخلها اسم محمد علي مكتوب بشكل معدول ومعكوس [109] (شكل٢٧) ووجود التاج أعلى اسمه يرمز إلى ولايته لعرش مصر(لوحة ٣٨).
كما يحتفظ متحف قصرعابدين قاعة الفضيات بالعديد من الأباريق والصواني الفضية التي تخص الأمير يوسف كمال ، وقد ازدانت هذه التحف بالشارة الخاصة بيوسف كمال وهي بهيئة اسم الأمير ويعلوها التاج (شكل٢٨) (لوحة٣٩إلي٥٠) .
كما تحتفظ نفس القاعة بذات المتحف بعشرات القطع من الزجاج والخزف والمعدن عليها شارة مُلك الملك فؤاد ، والملك فاروق تتكون من اسم الملك يعلوها التاج الملكي (شكل٢٩ ،٣٠) (لوحة ٥١إلي٥٧) .

رابعاً: الصور الشخصية

ازدانت الصور الشخصية الخاصة بأفراد الأسرة المالكة بشارة الملك وعلامة الحكم وكانت الصورة أو اسم الحاكم ، أو الحرفين الأولين من اسمه أو كرسي العرش الذي يجلس عليه كلها ترمز إلى شخص الباشا ، ولذلك وجدنا صور الباشوات والحكام الذين حكموا مصر يعلوها شارة الملك التي تعلوها التاج ، وهو كناية عن أن صاحب هذه الصورة هو الذي يملك عرش مصر الذي رمز إليه بالتاج .
يعلو البرواز الخشبي المذهب البيضاوي لصورة إبراهيم باشا الشخصية المحفوظة في متحف قصر الجوهرة زخرفة تمثل تاج منحوت في الخشب يعلو سرة بأسفلها سرة يتوسطها هلال بداخله ثلاثة نجوم(شكل٢١) (لوحة٣ ،٤) ونلاحظ أن الصورة الشخصية ترمز إلى إبراهيم باشا نفسه والنجوم الثلاثة ترمز إلى سيطرة إبراهيم باشا على مصر والنوبة وبلاد السودان.
ويوجد للخديوي إسماعيل لوحتين يعلو برواز كل منهما التاج ، وقد مثل الفنان صورة الخديوي يعلوها التاج وكأن الفنان أراد أن يقول أن الخديوي المنفذ في الصورة هو مالك حكم مصر من خلال وضعه التاج أعلى صورته الشخصية (شكل٢٢) (لوحة٨١).
ووصلنا صورة شخصية لجشم آفت محفوظة بمتحف قصر الجوهرة تمثل جشم آفت زوجة الخديوي إسماعيل واقفة ترتدي التاج ، ويعلو برواز الصورة شكل سرة بداخلها الحرفين الـ G والـ P حيث يرمز حرف الـ G إلى جشم آفت وحرف الـ P إلى كلمة باشا ويعلو الحرفين الأولين لجشم باشا زخرفة التاج وقد رمز التاج إلى أن هذه الصورة هي صورة زوجة مالك مصر(شكل١٥) (لوحة١٢،١١) .

(١٠٩)غنيم : قصر الأمير محمد علي ، لوحة رقم ٢٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتوجد صورة شخصية نصفية للخديوي توفيق يعلو بروازها شعار المُلك بهيئة تاج يعلو سرة بداخلها هلال بداخله ثلاثة نجوم ترمز إلى سيطرة الخديوي على مصر والنوبة وبلاد السودان(شكل٢٣) (لوحة١٤،١٣)،
ووصلنا صورة شخصية للملك فؤاد يجلس على عرش مصر يعلو إطار الصورة شارة بهيئة تاج يعلو جامة بداخلها هلال بداخله ثلاثة نجوم إشارة إلى سيطرته على مصر ، والنوبة ، وبلاد السودان(شكل٢٤) (لوحة١٥ ،١٦) .

خامساً : زخرفة الأكاليل بداخلها الحرف الأول من اسم الشخص

الأكاليل من العناصر النباتية الزخرفية الهامة التي وجدت تزين فنون وعمائر القرن التاسع عشر والأكاليل ما هي إلا تشكيلة تعطي شكل طوق أو إكليل زهور ، وتستخدم في تزيين الأفاريز والحشوات [110] .
وقد انتشرت زخرفة الأكاليل في شارات المُلك التي بقصر الزعفران فقد كانت تتكون من أكاليل النباتات يعلوها التاج الملكي وبداخلها حرف الـ I وهو الحرف الأول من اسم الخديوي إسماعيل ، حيث يعلو المدخل الشمالي الرئيسي لهذا القصر شارة مُلك تتكون من الإكليل يعلوه التاج الملكي ، وبداخله حرف الـ I التي ترمز إلى اسم إسماعيل ، وعلى جانبيه كائنين خرافيين مجنحين ، كما يعلو أبواب معظم حجرات القصر زخرفة الإكليل يعلوه التاج الملكي وبداخله الحرف الأول من اسم الخديوي إسماعيل صاحب القصر (شكل١٤) (لوحة٥ ، ٦ ، ٧) .

سادساً : الرايات والأعلام

ظهرت الأعلام والرايات على شارة الملك وشعار المملكة كما ظهرت من قبل على شعار العثمانيين [111] وقد ظهرت الأعلام والرايات على شارة المُلك الخاصة بالخديوي إسماعيل ، والسبب في ذلك أن هذه الأعلام في حد ذاتها شارة من شارات الملك ، وكانت تُحمل خلف السلطان عند ركوبه ، وهي من شعارات المُلك القديمة [112] . فقد عرفها سيدنا إبراهيم عليه السلام وكان أول من عقد ألوية...وعرفها المصريون القدماء فقد كان يصاحب الكتاتيب حملة الأعلام الذين يرد ذكرهم كثيراً في

([110])Ware (D.) : A Short dicitionery of Architecture New yourk, 1945 P.47
(١١١) راجع نجم : شعار العثمانيين ص ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ .
(١١٢) القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢ ، ص١٢٧ / جـ٣ ، ص٤٧٣ ، ٤٧٤

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النصوص...كما عرفتها الهند القديمة والصين ، وتعتبر من أوائل البلاد التي عرفت الأعلام والرايات...وعرفها الساسانيون كعلامة من علامات السلطة الملكية [113] .

أما في العصر الإسلامي فقد ورد أن النبي e كان يعقد لأمراء سراياه الرايات عند بعثها . وكان يعبر عن بعضها بالعصائب لأنها تعصب رأس الرمح ، وسميت أيضاً بالسنجق لأن السنجق في اللغة التركية معناه الطعن وسميت الراية بذلك لأنها تكون في أعلى الرمح ، والرمح هو آلة الطعن [114] .

أما في العصر العثماني فقد قدس العثمانيين الرايات والأعلام ربما يرجع السبب في ذلك إلى عدة أسباب، الأول : أن العثمانيين لا يزالون يحتفظون بالراية النبوية الشريفة [115] ، أما السبب الثاني : أن العلم دائماً ما يذكرهم بخروج السلطان إلى الجهاد في سبيل الله حيث كان يرتفع ورائه العلم السلطاني والألوية الستة الخاصة بفرق الجيش المختلفة ، والأعلام الستة الصغيرة التي تمثل فرسان السباهية المرتزقة[116] ، والسبب الثالث : أن العلم دائماً ما يذكرهم بفتح مدينة القسطنطينية ١٤٥٣م حينما قام الأمير ولي الدين سليمان بإقامة العلم على أسوار مدينة القسطنطينية عند فتحها [117] ، أما السبب الرابع: أن الأعلام أحد أهم شارات المُلْك عند خلفاء المسلمين قبل العصر العثماني [118] ، وعندما أصبح السلطان العثماني هو خليفة المسلمين فكان من الطبيعي أن يتخذ هذه الرايات والأعلام كشارة من شارات المُلْك .

وهذا يبرهن ظهور لأعلام والرايات في شعار العثمانيين في القرنيين الثامن عشر ، والتاسع عشر الميلاديين حيث كانت ضمن المكونات الرئيسية لهذا الشعار ، ثم ظهرت هذه الرايات والأعلام في بعض شعارات المُلْك وشارات المملكة التي ترجع إلى القرن التاسع عشر كتقليد لتلك التي ظهرت على شعار العثمانيين ، فقد ظهرت هذه الأعلام والرايات في شعار المُلْك الخاص بالخديوي إسماعيل الموجود بسراي الجزيرة حيث يتوسط هذا الشعار نيشان بداخله حرفين الـ (I . P) إشارة إلى اسم إسماعيل باشا وخلف هذا النيشان توجد أربع رايات اثنين على يمينه واثنان على يساره وهي ملفوفة

---

(١١٣)بدر، منى محمد: الأعلام الإسلامية منذ ظهور الإسلام وحتى نهاية القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي)(مقال) مجلة كلية الآداب ، جامعة جنوب الوادي ، الجزء الأول سنة ١٩٩٦ ، ص٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣

(١١٤) القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢ ، ص١٢٧ ، ١٢٨

(١١٥) لا تزال هذه الراية الشريفة محفوظة بقسم البردة الشريفة بمتحف طوبقا بوسراي (يلمار أزوتونا : تاريخ الدولة العثمانية ، ترجمة عدنا محمود سليمان ، المجلد الأول ، مؤسسة فيصل التمويل سنة ١٩٨٨ ، ٢٨٢)

(١١٦)نجم : شعار العثمانيين ص١٨٢

(١١٧)حرب ، محمد: العثمانيون في التاريخ والحضارة ، دار القلم بدمشق سنة ١٩٩٨ ، ص٧٣

(١١٨) القلقشندي : صبح الأعشى جـ٣ ، ص٤٧٤ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على صاري العلم ، وينتهي كل صاري بهلال (شكل١٣) (لوحة٨) ووجدت الأعلام والرايات في شارة المُلك الخاص بالخديوي توفيق الذي يعلو لوحته الزيتية المحفوظة بمتحف قصر الجوهرة حيث يزين هذه الشارة أربع رايات توجد خلف الهلال الذي بداخله ثلاثة نجوم (شكل٢٣) .

سابعاً : زخرفة العرش الملكي

كان يطلق عليه التخت ويقال له السرير، وهو ما يجلس عليه الملوك في المواكب، ولم يزل من رسوم الملوك قديماً وحديثاً،رفعة لمكان الملك في لجلوس عن غيره حتى لا يساوي غيره من جلسائه ،وقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى عن كرسي سيدنا سليمان عليه السلام : بقول " وألقينا على كُرسيه جسدًا "...وكان هذا الكرسي من عاج مغشي بالذهب ، وتختلف الأسرة باختلاف الملوك ، فتارة تكون من أبنية رخام ونحوه ، وتارة تكون من خشب ، وتارة من فُرش محشوة متراكبة ، وقد حكى أنه كان لملوك الفرس سرير من ذهب يجلسون عليه [119] .

وقد وصلنا طأس من الذهب محفوظ بالمكتبة الأهلية بباريس مزخرف بمنظر يمثل الملك خسرو الأول جالس على عرش يحمله حصانين مجنحين [120] ، وصينية أخرى من البرنز محفوظة بمتحف برلين يتوسطها عرش ملك ساساني [121] .

أما في العصر الإسلامي فقد كان عمرو بن العاص t يجلس على الأرض ويأتيه المقوقس ومعه سرير من ذهب ، يُحمل على الأيدي فيجلس عليه فلا يمنعه عمرو من ذلك ، إجراءً له على عادته فيما قيل [122] ، وأول من اتخذه في الإسلام معاوية بن أبي سفيان t حين بُدن ثم تنافس الخلفاء والملوك بعده في الإسلام على ذلك حتى اتخذوا الأسرة ، وكانت أسرة خلفاء بني العباس ببغداد يبلغ علوها نحو سبعة أذرع [123] .

وقد انتشرت زخرفة العرش الملكي في التصوير الإسلامي ، وانتشرت على عدد كبير من التحف التي ترجع إلى القرن التاسع عشر ، ولعل مصدر الإيحاء الأول لهذه الزخرفة هو عرش نابليون الأول في Tuileries الذي رسمه الفنان وفوقه التاج الإمبراطوري [124] (شكل٣٤) وانتقلت صورة هذا العرش والتاج الذي يعلوه ونفذت على عدد كبير من العملات الأوربية التي ترجع للقرن التاسع عشر على وجه

---

(١١٩) القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢ ، ص١٢٦

(120)Pope (U.) : Asurvey of Persian art from Perhistoric times to the Present, Volum IV, London 1938, P. 203

(121) Ibid, P. 205

(١٢٢) القلقشندي : صبح الأعشى ، جـ٢ ، ص١٢٦

(١٢٣)القلقشندي : صبح الأعشى، جـ٤ ، ص٦

(124)speltz (A.) : op. cit., P. 577, 597, 599

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الخصوص ، فقد ظهرت على عملة الإمبراطورة ماري لويس إحدى الملكات التي حكمت فرنسا ضمن الأسرة النابليونية وهذه العملة تمثل عملة الخمس ليرات وهي مؤرخة بسنة ١٨١٥م وعلى ظهرها عرش الملكة ويعلوها زخرفة التاج [125] .

وكذلك ضرب الإمبراطور نابليون الثالث أربع عملات تمثل الخمس فرنكات والعشر فرنكات ضربها سنة ١٨٥٥م ، ١٨٥٩م ، ١٨٦٢م ، ١٨٦٣م/١٢٨٠،١٢٧٩،١٢٧٦،١٢٧٢هـ تحمل على الظهر شكل العرش يعلوه التاج الإمبراطوري [126] وضرب الإمبراطور نابليون الرابع سنة ١٨٧٤م/١٢٩١هـ عملة الخمس فرنكات تحمل على ظهرها أيضاً صورة لعرش الإمبراطور ويعلوها التاج الإمبراطوري الذي يرمز إلى شارة المُلك [127] .

وفي موناكو قام الإمبراطور شارلز الثالث١٨٥٦ـــ١٨٨٩م /١٢٧٣ـــ١٨٨٩هـ بضرب عملة المائة فرنك وذلك سنة ١٨٨٤م/١٣٠٢هـ تحمل على ظهرها عرش الإمبراطور يعلوه التاج الإمبراطوري [128] وانتقل هذا الشعار بشكله ومكوناته إلى مصر بنفس شكله الذي ظهر به في أوربا وظهر على عدد كبير من تحف الكريستال على وجه الخصوص المحفوظة بقصر عابدين ، هذه التحف عبارة عن قوارير ودوارق وكؤوس وآنية للخشاف من الكريستال مزدانة بشكل شعار منفذ بهيئة عرش ملكي يعلوه التاج ، ويزدان هذا العرش من الداخل بثلاثة أهلة وثلاثة نجوم (شكل٣٦) (لوحة٧٠ إلي ٧٧) وهي ترمز إلى سيطرة الخديوي على مصر والنوبة والسودان وقد نفذت هذه الأهلة والنجوم داخل شكل دائري يعلوه التاج يشبه تماماً التاج الذي يعلو العرش.

وقد ظهر شعار المملكة بشكل مستقل على الجدار الشرقي لفناء النافورة بقصر عابدين حيث يوجد شعارين بهيئة ستارة تتدلى من أسفل التاج ومربوطة من طرفيها ، ويتوسطه دائرة يعلوها تاج وبداخلها هلال وثلاثة نجوم (شكل٣٨) (لوحة٦٦) .

ووجد أيضاً شعار من الفضة الصفراء يوجد بقاعة الفضيات بمتحف قصر عابدين ، وهو بهيئة ستارة تتدلى من أسفل التاج ، ويتوسط هذا الشعار شكل دائري يعلوه التاج الملكي يخرج من جهته اليمنى ثلاث رايات ، ومن جهته اليسرى ثلاث رايات ، ويخرج من اليمين من أسفل ثلاثة أسهم ومن اليسار مثلهم ، وعلى يمين ويسار الشكل الدائري يوجد هلال بداخله نجمة خماسية وأسفل الشكل الدائري يوجد مدفعين متقاطعين بينهما الكمبر وبأسفلها البارود (شكل٣٩) (لوحة ٦٨) .

---

(125) Monnales, Hotel Lows, Monto corlo 1976, PL 404
(126) Ibid, PL. 419, 420, 421, 422
(127)Ibid, PL. 423
(128)Ibid, PL. 505

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

واستخدم شعار المملكة كشارة كانت تمنح إلى الأمناء والوصيفات العاملات بالقصر الملكي وكان من الفضة ويتكون من تاج تتدلى من أسفله ستارة تتسدل من أسفل التاج الملكي ، وبأسفل التاج شكل نجمة خماسية تتوسط شكل مشع يرمز إلى قرص الشمس، وبداخل الشعار فرعين نباتيين بينها عبارة تقرأ " العدل أساس الملك " وأسفل الفرعين النباتيين يوجد فرعين نباتيين بينهما زخرفة تشبه الطغراء وأعلاهما هلال بداخله نجمة خماسية ، وقد نفذ الشعار كله يتوسط قرص الشمس إشارة إلى شرعية حكم الملك واقتباسها من السلطان العثماني الذي كان يرمز إلى حكمه بقرص الشمس (شكل٤٠) (لوحة٦٩) .

سابعاً النجوم والأهلة

تعتبر النجوم والأهلة من أهم العناصر الزخرفية التي كانت تزين الشارات والرموز وشعارات المملكة ، حيث وجُدت تزين الرمز الخاص بالخديوي إسماعيل المنفذ علي بقايا جدران القصر العالي بحوش الوقاد ، وبشعار المملكة الذي يزين جدران قصر عابدين وشعار المملكة الذي كان يمنح للأمناء ، والنجم هو اسم لكوكب [129] واسم لكل واجد من كواكب السماء [130] وهو شكل هندسي له خمس رؤوس أو ستة أو ثمانية أو أكثر [131] .

وقد عرفت النجوم في العالم القديم ، وهي تعتبر أقدم عنصر زخرفي عالمي ، فقد كان اتحاد النجم والهلال في مصر القديمة يعني شهر ، أوعيد نصف الشهر وكان يطلق عليه " نت "[132] ووجد الهلال في اسم الملك أحمس (١٦٠٠ ق. م) وكان يعني ابن القمر [133] .

وقد كان السومريون وخلفائهم في العراق مرتبطين بالقمر في التقويم [134] واهتم البابليون بالنجوم والأهلة وبعلم الكواكب عامة ودرسوا النجوم الثابتة والمتحركة [135] ،

---

(١٢٩)الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي) ت ٨١٧ : القاموس المحيط ــ جـ٤ ــ الطبعة الثالثة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٠ ، ص١٧٦ ، ١٧٧

(١٣٠) ابن منظور : لسان العرب ، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون ــ دار المعارف ص ٤٣٥٨

(١٣١)غالب،عبد الرحيم:موسوعة العمارة الإسلامية،الطبعة الأولى ، بيروت سنة ١٩٨٨ ، ص٤٣٠

(132) Gardiner (A.):Egyptian Grammer, 3rd, Edition, oxford 1979 P. 486, N. 13, P. 481, N. 14

(١٣٣)زكي ،عبد الرحمن: العلم المصري ، مطبعة وزارة الدفاع الوطني سنة ١٩٤٠ ، ص١١

(١٣٤)أنيس، عبد العظيم: العلم والحضارات " الحضارات القديمة واليونان " المؤسسة المصرية للتأليف والنشر ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر سنة ١٩٦٧ ، ص٦١

(١٣٥)عابدين، أحمد عبد الرحمن: "الفأل "دراسة في المضمون الديني وأثره في الحياة السياسية والاجتماعية في بلاد النهرين " مخطوط ماجستير،جامعة الزقازيق،المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى،قسم بلاد النهرين سنة ٢٠٠٠ ص١٣٣ حاشية (٤)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما الأهلة والنجوم عند الساسانيون فكانت من الأشياء المقدسة التي يرون بها الطالع... وكانت أيام قران النجوم أو تقابلها من أيام النحس [136] ، وقد اتخذ الملك كسرى الثاني تاج على واجهته هلال [137] مما يوحي بأهمية الهلال كعنصر زخرفي له مدلول في العصر الساساني .

أما في العصر الروماني فقد حاك الرومان العديد من الأساطير حول النجوم والأهلة فاعتقدوا أن النجوم أطفال التيتان استديوس وإيديبيا أو " أورورا " (ألهة الفجر) [138] وحاكوا حول القمر أسطورة إلهة القمر (سيلينيا) وكانت ديانا تسمى في السماء بالقمر أو فيبيا [139] .

أما عند العرب فقد عرفت الكواكب عندهم بالجواري الكنس ، وهي خمس كواكب ، وإذا أضيف إليها الشمس والقمر أصبح عددها سبعة [140] ولقد كان لكل من النجوم والأهلة مدلول مقدس لارتباطها بالعبادة وشعائر الإسلام وقد جاءت النجوم والأهلة في مواضع كثيرة من القرآن الكريم [141] وهذا يبرهن انتشار زخرفة النجوم والأهلة كعنصر زخرفي على الفنون الإسلامية طوال العصر الإسلامي ، لعل من أقدم العمائر الإسلامية التي ازدانت بالنجوم والأهلة قبة الصخرة حيث يزين باطن عقود بائكة المثمن الأوسط بها هلال بداخله نجمة ذات ستة رؤوس ، ويحيط بها ثمانية نجوم خماسية...كما يوجد منظر آخر يمثل البيت الحرام بأحد أركانه هلال بداخله نجمة [142] وذكر المقريزي في خططه أن أحد الشمسيات التي قام بعملها المعز لدين الله للكعبة كانت مزدانة بإثنا عشر هلال من الذهب [143] ، وظلت النجوم والأهلة تزين المنسوجات والمسكوكات والتحف الخزفية والزجاجية على مدار العصر الإسلامي .

---

(١٣٦) إرثر كريستنسن : إيران في عهد الساسانيين ، ترجمة يحي خشاب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٨ ، ص١٦٧ ، ١٦٨

(١٣٧) ارثر : إيران في عهد الساسانيين ، ص٢٤٢

(١٣٨) راجع كوملان : الأساطير الإغريقية والرومانية ، ترجمة أحمد رضا محمد رضا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٢ ، ص٧٩

(١٣٩) كوملان: الأساطير ، ص٧٨ ، ٣٩

(١٤٠) بهنس ، عفيفي: معاني النجوم في الرقش العربي (بحث) الفنون الإسلامية المبادئ والأشكال والمضامين المشتركة أعمال الندوة العالمية المنعقدة في استنبول ، إبريل ، نيسان سنة ١٩٨٣ ، دار الفكر بدمشق سنة ١٩٨٩ ص٥٥

(١٤١) راجع القرآن الكريم ، سورة يس ، آية (٣٩) ، (٤٠) / سورة يونس آية (٥) / سورة النجم آية (١) / سورة القمر آية (١) / سورة إبراهيم آية (٣٣)

(142)Creswell : Early Muslim Architecture, volume I, part 1 Oxford 1969, PL. 23 K 26, 30

(١٤٣) المقريزي (نقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد) ت سنة ٨٤٥ : المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، الجزء الثاني ، طبعة مكتبة الآداب سنة ١٩٩٦ ، ص٢١٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما في العصر العثماني وهذا ما يهمنا فقد انتشرت زخرفة النجوم والأهلة في الفنون العثمانية وأصبحت تزين أعلام الدولة العثمانية وشاراتها ، وتزين شارات الملك وشعارات المملكة في مصر في القرن التاسع عشر وحتى انتهاء الأسرة العلوية .
فقد عرفت الأهلة والنجوم على العلم العثماني حينما أذن السلطان علاء الدين كوكباد الثاني مؤسس الدولة العثمانية باستعمال علم أحمر للعثمانيين في وسطه هلال أبيض وذلك في نهاية القرن الثالث عشر، ثم أضيف الهلال إلى النجم فيما بعد ، ومن المؤكد أن الأتراك اقتبسوا النجمة والهلال من النقود والخاصة بالأمراء السلاجقة [144].
وكانت النجمة التي تزين العلم العثماني نجمة سداسية ، وفي عام ١٨٢٦م/١٢٤٢هـ اتخذ محمد علي باشا علم مصر على نفس نمط العلم العثماني ، ولكن وضع النجمة الخماسية بدلاً من النجمة السداسية...وقد استمرت النجمة السداسية في العلم العثماني حتى عام ١٨٧٨م/١٢٩٦هـ حيث استبدلت بالنجمة الخماسية [145] وتطور العلم المصري في عهد الخديوي إسماعيل وأصبح يزينه ثلاثة أهلة بيضاء داخلها ثلاثة نجوم خماسية بيضاء وأرضية العلم حمراء مثل العلم التركي ومثل هذه الأهلة كانت ترمز إلى مصر والنوبة والسودان [146] وهي إشارة إلى سلطة خديوي مصر على الأقاليم الثلاثة [147] وظل العلم المصري هكذا حتى سنة ١٩١٤م بعد إعلان إنجلترا الحماية على مصر سنة ١٩١٤م تغير العلم المصري إلى هلال واحد وثلاثة نجوم بيضاء [148] وأرضية العلم حمراء . . . وعندما تحولت مصر إلى مملكة في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢م أمر الملك أحمد فؤاد بتغيير لون أرضية العلم إلى اللون الأخضر ويتوسطه هلال أبيض بداخله ثلاثة نجوم [149] ومما سبق يتضح سبب استخدام أسرة محمد علي الأهلة والنجوم على شاراتهم وشعاراتهم وهو إعلان صريح لتبعيتهم للدولة العثمانية فعلى سبيل المثال استخدم الخديوي إسماعيل على بقايا القصر العالي بحوش الوقاد رمزه وهما الحرفين I K بين النجمة السداسية والهلال في إشارة إلى تبعيته إلى الدولة العثمانية التي كان يزين علمها النجمة السداسية حتى سنة ١٨٧٨م .

---

(١٤٤) زكي: العلم المصري ، ص١١ ، ١٢
(١٤٥) زكي،عبد الرحمن:الأعلام وشارات المُلك في وادي النيل ،دار المعارف بمصر سنة ١٩٤٤م، ص٤٠
(١٤٦) زكي: الأعلام ، ص٤٢ / العلم المصري ، ص ١٢
(١٤٧) كان الهلال بداخله ثلاث نجوم يرمز إلى رتبة الميرميران أي أمير الأمراء (جمعة،أمل محفوظ أحمد: العمائر الحربية في عصر محمد علي بمدينة القاهرة سنة ١٨٠٥ ــ ١٨٤٨ ــ رسالة ماجستير ــ كلية الآثار ، سنة ١٩٩٩ ، ص٣٩٧
(١٤٨) زكي: الأعلام ، ص٤٢ / العلم المصري ، ص ١٢
(١٤٩)السيد، محمد كمال: أسماء ومسميات من تاريخ مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة سنة ١٩٨٦م ، ص٢٧٦، ٢٧٧

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

حيث يزين الصورة الزيتية الخاصة بإبراهيم باشا شارة الملك بداخله هلال يضم ثلاثة نجوم(شكل٢١) (لوحة٣ ،٤٠) ، كما يتوسط أعلى برواز الصورة الشخصية للخديوي توفيق شعار الملك الخاص به بتوسطه سرة بداخلها هلال بدخله ثلاثة نجوم خماسية (شكل٢٣) (لوحة١٣ ،١٤) ويتوج أيضاً الصورة الشخصية الملك فؤاد شارة الملك الخاص بداخله هلال به ثلاثة نجوم خماسية (شكل٢٤) (لوحة١٥، ١٦) ويتوسط شعار المملكة الذي يزخرف جدران قصر عابدين سواء كان جدار فناء النافورة أو جدران سلاملك القصر أو يزين العديد من التحف الزجاجية والبللورية المحفوظة بذات القصر هلال بداخله ثلاثة نجوم (شكل٣٧ ،٣٨ ،٣٩ ،٤٠) وزخرفة الهلال الذي بداخله ثلاثة نجوم إشارة أو رمز إلى رتبة الميرميران أو أمير الأمراء [150]وهو إشارة إلى أن ملك مصر أمير على أمراء مصر والنوبة والسودان .

ثامناً : الأسلحة (المدافع والكمبر)

وجدت الأسلحة بشارة المُلك الخاصة بالخديوي إسماعيل التي بقصر الجزيرة حيث يزين هذه الشارة مدفعين(شكل١٣) (لوحة٨) ، ووجدت أيضاً بشعارات المملكة التي بمتحف قصر عابدين حيث يتوسط أحد هذه الشعارات مدفعين يعلوهما الكمبر، وقد كان ذلك تقليداً لشعار الدولة العثمانية الذي ازدانت بالمدافع والكمبر وبراميل البارود [151] وقد ازدانت بهذه الأسلحة تمجيداً للعسكرية العثمانية التي عرفت المدفع واستخدمته في معركة قوصوة سنة ١٣٨٩م واستخدمته على أكمل وجه في عصر السلطان محمد الفاتح [152] في فتح القسطنطينية . أما الكمبر فهي نوع من القنابل تقذف باليد أو بمدفع الهاون [153] ، وقد ظهر كل من المدفع والكمبر على شعار المملكة المصنوع من الفضة بمتحف قصرعابدين(شكل٣٩) (لوحة٦٨).

تاسعاً : قضيب الملك

قضيب الملك هو شارة هامة من شارات المُلك مثله مثل التاج والأعلام والرايات وانجوم والأهلة ، وهو عبارة عن عود طوله شبر ونصف ، مُلبس بالذهب المرصع بالدر والجواهر، ويكون بيد الخليفة في المواكب العظام [154] ، ولم يظهر هذا القضيب سوى في شعار المملكة الذي كان يُمنح للأمناء حيث يوجد أسفل الخرطوش الكتابي

---

(١٥٠) جمعة : العمائر الحربية ، ص٣٩٧

(١٥١) راجع نجم : شعار العثمانيين ص١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠

(١٥٢)المصري ،حسين مجيب:معجم الدولة العثمانية،مكتبة الأنجلو لمصرية سنة ١٩٨٩م ، ص١٢٣

(١٥٣)أوغلي، أكمل الدين إحسان: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ، ترجمة صالح سعكاوي ، المجلد الأول مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ، استنبول سنة ١٩٩٩ ، ص٣٩٥

(١٥٤)القلقشندي : صبح الأعشي ،جـ٣، ص ٤٧٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الذي يتوسط الشعار قضيبين، وهما رمز وشارة من شارات المُلك الخاصة بحاكم مصر(شكل٤٠) (لوحة٦٩) .

الخاتمة وأهم النتائج

تناول البحث نوع من الزخرفة انتشرت على فنون وعمارة القرن التاسع عشر وهى شارة الملك والرمز وشعار المملكة ، وهى من الزخارف الأوربية التي انتقلت إلى مصر في القرن التاسع عشر ، وقد برزت النتائج التالية :

أولاً : تناول البحث شارة الملك والرمز وشعار المملكة في القرن التاسع عشر،وقد أظهر البحث الفرق بينهم ،وقد وضع البحث معيار للتفريق بين الشارات الثلاثة.

ثانياً : أثبت البحث أن شارة الملك قديمة حيث وجدت منذ العصر الفرعوني ، والساساني والإغريقي والبيزنطي والإسلامي ، وانتشرت في أوربا ، وانتقلت إلى مصر ضمن التأثيرات الأوربية التي وفدت إليها في القرن التاسع عشر .

ثالثاً : أثبت البحث أن التاج يمثل الزخرفة الرئيسية في شارة الملك وشعار المملكة على اعتبار أنه في حد ذاته شارة من شارات الملك وعلامة من علامات الحكم .

رابعاً: ظهرت زخرفة التاج على فنون والعمائر الأوربية أكثر منها في بلاد الشرق فإن كانت العمامة تمثل غطاء الرأس الرئيسي لدى سلاطين ، الدولة العثمانية ، فقد كان التاج يمثل غطاء الرأس الرئيسي

لملوك أوربا .

خامساً:أثبتت الدراسة أن أسرة محمد علي تأثرت بشكل كبير بالأوربيين في استخدام التاج كشارة توضع على شارة الملك وشعار المملكة وتزين بها العمائر والفنون .

سادساً: أظهر البحث الفرق بين شارة الملك والرمز حيث تميزت شارة الملك عن الرمز في أن شارة المُلك كان يعلوها التاج ، بينما الرمز يمثل الحرفين الأولين من اسم الشخص دون وجود التاج .

سابعاً: أستخدم القضيب في زخرفة شعار المملكة ، وهو شأنه شأن الأعلام والرايات من شارات الملك القديمة .

ثامناً: نشر البحث مجموعة كبيرة من اللوحات والتحف تحمل هذه الشارات والرموز الشعارات بعضها محفوظ بمتحف قصر عابدين ، ومتحف قصر الجوهرة والبعض الآخر محفوظ بمتحف المجوهرات الملكية (متحف الأميرة فاطمة هانم) والبعض الثالث بالمتحف القومي بالإسكندرية .

تاسعاً : تناول البحث شارة الملك مثل التاج الذي يعلو اسم الشخص أو الحرفين الأولين من اسمه أو صورته أو نيشانه ، كما تناول شعار المملكة ، وكان يتكون من التاج يعلو ستارة متدله من السقف معصوبة من جانبيها محمولة على قائمين .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عاشراً : تناول البحث شعار المملكة وما يضمه من العرش الملكي والنجوم والأهلة والتاج والمدافع والكمبر والبارود ، وأثبت البحث أن مصدر الإيحاء الأول لهذه الزخرفة هو عرش الإمبراطور نابليون الأول.

حادي عشر : أثبت البحث أن شعار المملكة في مصر تأثر بشعار العثمانيين خاصة في استخدام الرايات والأعلام ، وفي استخدام المدافع والبارود والكمبر .

ثاني عشر: أمكن التعرف علي شارات الملك التي تزين التحف وأمكن التعرف علي أصحابها ،وبالتالي يمكن تأريخ هذه التحف التي تحمل هذه الشارات ،وردها إلي أصحابها الأصليين.

ثالث عشر: يتضح من سياق الدراسة أن الذي كان يقوم بتنفيذ شارة الملك وشعار المملكة كان ملما بالعناصر الزخرفية والفنية التي لها مدلولات ملوكية مثل الأعلام والرايات والأسلحة وكرسي العرش وقضيب الملك .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكل(١)شارة الملك عند المصريين القدماء

شكل(٢)شارة الملك عند الساسانيين

شكل(٣)ظهر نوط السلطان
محمد الفاتح

شكل(٤)شعار بريطانيا العظمى

شكل(٥)شارة مَلك فرانسوا
الأول١٥١٥م/١٥٧٤م

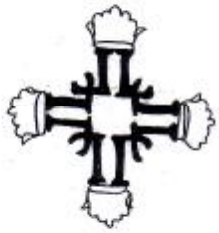

شكل(٦)
شارة مَلك لويس الثالث
عشر١٦١٠م/١٦٤٣م

شكل(٨)شارة مَلك لويس
الرابع عشر١٧٠٩م

شكل(٧)شارة مَلك لويس
الخامس عشر١٧٢٥م

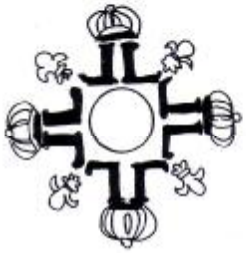

شكل(١٠)شارة مَلك لويس
الرابع عشر١٧٠٤م

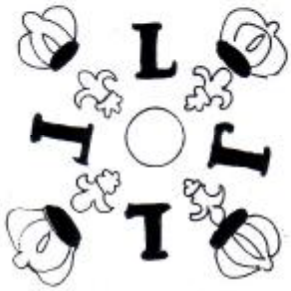

شكل(٩)شارة مَلك لويس
الرابع عشر١٧٠٤م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكل(١١)شارة مَلك محمد علي

شكل(١٢)شارة مُلك الخديوي إسماعيل
بباب باريس بقصر عابدين

شكل(١٣)
شارة مُلك الخديوي إسماعيل
بقصر الجزيرة

شكل(١٤)
شارة مُلك الخديوي إسماعيل
بقصر الزعفران

شكل(١٥)شارة مُلك جشم أفت

شكل(١٦)شارة مُلك الخديوي
محمد توفيق

شكل (١١٦) شارة
عباس حلمى الثانى

شكل(١٧)شارة مُلك
محمد إلهامي

شكل(١٨)شارة مُلك
الأميرة فوزية

شكل(١٩)شارة مُلك
الأميرة إقبال توفيق

شكل(٢٠)شارة مَلك
الأميرة بهيجة حسين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكل(٢١)شارة مَلك
إبراهيم باشا

شكل(٢٢)شارة مَلك
الخديوي إسماعيل

شكل(٢٣)شارة مَلك الخديوي
توفيق

شكل(٢٤)شارة مَلك الملك فؤاد

شكل(٢٥)شارة مَلك شفق نور

شكل(٢٦)شارة مَلك الخديوي
محمد توفيق

شكل(٢٧)شارة مَلك الأمير
محمد علي

شكل(٢٨)شارة مَلك الأمير
يوسف كمال

شكل(٢٩)شارة مَلك الملك
أحمد فؤاد

شكل(٣٠)شارة مَلك الملك فاروق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شكل(٣١)رمز الخديوي إسماعيل

شكل(٣٢)رمز محمد سعيد باشا

شكل(٣٣)رمز حبيب سكاكيني باشا بقصره بقمرة

شكل(٣٥)شعار المملكة بعملة ماري لويس ١٨١٥م

شكل(٣٤)عرش تابابون الأول

شكل(٣٩)شعار المملكة على كؤوس
وقنينات بمتحف قصر عابدين

شكل(٣٨)شعار المملكة على الجدار الشرقي
لقاعة الثلاثورة بقصر عابدين

شكل(٣٧)شعار المملكة على أواني من
البلور بمتحف قصر عابدين

شكل(٤٠)شعار المملكة من الفضة كان
يمنح للامناء بمتحف قصر عابدين

شكل(٣٩)شعار المملكة من الفضة
بمتحف قصر عابدين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة (٢) شارة ملك الخديوى اسماعيل بقصر الزعفرانة

لوحة (٥) شارة ملك الخديوى اسماعيل بقصر الزعفرانة

لوحة (٨) شارة ملك الخديوى اسماعيل بقصر الجزيرة

لوحة (٦) شارة ملك الخديوى اسماعيل بقصر الزعفرانة

لوحة (٣) صورة ابراهيم باشا بمتحف قصر الجوهرة

صورة (١) كرسى عرش محمد على بمتحف قصر الجوهرة

لوحة (٤) شارة الملك التى تعلو صورة ابراهيم باشا

صورة (٢) شارة الملك بكرسى عرش محمد على

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة (٩) صورة الخديوى إسماعيل بمتحف قصر الجوهرة

لوحة (٧) صورة جثم أفت زوجة الخديوى إسماعيل

لوحة (١٠) شارة ملك الخديوى إسماعيل باللوحة السابقة

لوحة (١٢) شارة ملك جثم أفت باللوحة السابقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة (٣) صورة الخديوى توفيق

لوحة (٤) شارة ملك الخديوى توفيق بالوحة السابقة

لوحة (١٥) صورة الملك أحمد فؤاد

لوحة (١٦) شارة ملك الملك فؤاد باللوحة السابقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ١٧ظهر نوط محمد الفاتح عن ربيع حامد

لوحة ١٨صورة شخصية للخديوي اسماعيل يعلو بروازها شارة ملك بمتحف قصر الجوهره

لوحة ١٩شارة الملك بمتحف قصر عابدين

لوحة ٢٠ نيشان الكمال من الطبقة الاولي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٢١ وسام ماسوني خاص بالخديوي إسماعيل

لوحة ٢٢ ميدالية من الفضة تمثل وضع حجر الأساس للمتحف المصري سنة ١٣١٤هـ ــ ١٨٩٧م ــ عن محمود مسعود نقلا عن متحف مصلحة السكة الحديد١٥٣ــ١

لوحة ٢٣شارة الملك الخاص بالخديوي إسماعيل بقصر عابدين

لوحة ٢٤ كأس عليه شعار محمد توفيق محفوظ بمتحف قصر عابدين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٢٥ كأس عليه شارة ملك الأمير محمد الهامي بمتحف قصر عابدين

لوحة ٢٦ كأس من البللور مزدان بشارة ملك الأميرة اقبال توفيق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٢٧ قنينة من الزجاج عليها شارة ملك الأميرة إقبال توفيق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٢٨ خمس كؤوس عليها شارة الامير إلهامي بمتحف قصر عابدين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٢٩ تفاصيل لشارة الملك بالكؤوس السابقة

لوحة ٣٠ صورة شعار محمد الهامي علي مفرش من الحرير الحريرمزدان بأسلاك الفضة بمتحف المنيل

لوحة ٣١ طبق من الخزف عليه شارة الملك الخاصه بالاميره بهيجه حسن بمتحف قصر عابدين

لوحة ٣٢ شارة الملك الخاصه بالاميره بهيجه حسن

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٣٣علبة من الذهب المموه بالمينا الزرقاء باسم الأميرة فوزية بمتحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية

لوحة ٣٤علبة من العاج عليها شارة ملك الأميرة سميحة حسين

لوحة ٣٥ صينية من الفضة عليها شارة الملك الخاصة بشفق نور بمتحف قصر عابدين

لوحة ٣٦ شارة الملك الخاصة بشفق نور زوجة الخديوي اسماعيل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٣٧ كأسين باسم محمد توفيق عن مصر المعروسة ، الجزء الأول أكتوبر ٢٠٠٠م

لوحة ٣٨ كرسي عرش الأمير محمد علي توفيق محفوظ بمتحف المنيل

لوحة ٣٩ طبق من الفضة علية شارة الملك الخاصة بالأمير يوسف كمال بمتحف قصر عابدين

لوحة ٤٠ شارة الملك بالطبق السابق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٤١ شارة الملك الخاصة بالأمير يوسف كمال علي صينية من الفضة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٤٢ طبق من القضة عليه شارة ملك الأمير يوسف كمال بمتحف قصر عابدين

لوحة ٤٣ تفاصيل من الطبق السابق

لوحة ٤٤ شارة ملك الامير يوسف كمال علي صينية من الفضة بمتحف قصر عابدين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٤٥ شارة ملك الأمير يوسف كمال بمتحف قصر عابدين

لوحة ٤٦ شارة ملك خاصة بالأمير يوسف كمال علي صينية من الفضة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٤٧ صينية خاصة بيوسف كمال بمتحف قصر عابدين

لوحة ٤٨ صينية خاصة بالأمير يوسف كمال بمتحف قصر عابدين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٤٩ قنينة من الزجاج والفضة عليها شارة ملك يوسف كمال بمتحف قصر عابدين

لوحة ٥٠ شارة ملك الأمير يوسف كمال بالقنينة السابقة

لوحة ٥١ صينية من الفضة عليها شارة ملك الملك فاروق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٥٢ تفاصيل لشارة ملك الملك فاروق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٥٣ دورق من الخزف عليه شارة الملك فاروق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٥٤ ثلاثة كؤوس عليهاشعار الملك فاروق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٥٥ كأس من الزجاج عليه شارة ملك الملك فاروق بمتحف قصر عابدين

لوحة٥٦ تفاصيل لشارة الملك بالكأس السابق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٥٧ طبق من الخزف عليه شارة الملك الخاصة بالملك فاروق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٥٨ كأس من الزجاج عليه شارة ملك عباس حلمي الثاني بمتحف قصر عابدين

لوحة ٥٩ وجه وظهر ميدالية الرماية الخاصة بالملك فاروق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٦٠ علبة من العقيق محفوفة بأطر من ذهب بإسم الملكة فريدة ـ عن مصر المحروسة ، الجزء العاشر، يوليو ٢٠٠١م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٦١ علبة من الذهب خاصة بالإمبراطورة ماريا تريزة- عن speltz

لوحة ٦٢ براءة الوشاح الأكبر التي منحته ماري دي ليوزينيون لأمينة هانم ١٨٨٦م

لوحة ٦٣ براءة للوسام الملكي لاكورون داسييه الذي منح للخديوي توفيق بمتحف قصر عابدين سنة ١٨٨٦

لوحة ٦٤ شعار المملكة بالبراءة السابقة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٦٥ صورة تمثل شعار المملكة

لوحة ٦٦ شعار المملكة بفناء النافورة بقصر عابدين

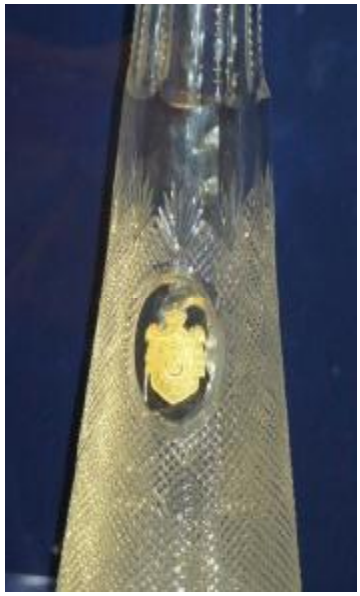

لوحة ٦٧ تفاصيل لشعار المملكة علي قنينة محفوظة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٦٨ شعار المملكة من الفضة الصفراء محفوظ بمتحف قصر عابدين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٦٩ شارة الأمناء والوصيفات
بالقصر الملكي

لوحة ٧٠ فنجان من الزجاج عليه شعار
المملكه بمتحف قصر عابدين

لوحة ٧١ كأسين من الزجاج عليهما
شعار المملكة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٧٢ دورق من الزجاج مزدان
بشعار المملكة بمتحف قصر عابدين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٧٣ كأسين من الزجاج مزدانان بشعار المملكة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٧٤ كأسين من الزجاج يحملان شعار المملكة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٧٥ كأسين وقنينة عليهم شعار المملكة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٧٦ كأسين عليها شعار المملكة ـ عباس حلمي الثاني

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٧٧ كأسين من الزجاج عليهما شعار المملكة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٧٨ تحفة من الفضة عليها شارة ملك الأمير يوسف كمال بمتحف قصر عابدين

لوحة ٧٩فنجان من الفضة بالطقم السابق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٨٠فنجان من الفضة بالطقم السابق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٨١ براد من الفضةعليه شارة الملك الخاصة بالملك فاروق بمتحف قصر عابدين

لوحة ٨٢ تفاصيل لشارة المملكة بالبراد السابق

لوحة ٨٣ تفاصيل من البراد الفضي عليه شعار المملكة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٨٤ علبة من الفضة تحمل شعار المملكة بمتحف قصر عابدين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لوحة ٨٥ صينية من الفضة عليها
شعار المملكة بمتحف قصر عابدين

لوحة ٨٦ شعار المملكة علي قطعة
من الخزف ترجع لعصر فؤاد الأول

لوحة ٨٧ شعار المملكة بداخله
صورة فاروق وزوجته

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com